

أثر استخدام أنموذج رايجلوث في التفكير الاستدلالي

لدى طلاب معهد إعداد المعلمين

في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

م. م. علي عبد الوهاب هادي العرداوي

معهد إعداد المعلمين / النجف الأشرف

ملخص البحث

تأتي أهمية البحث من جانبين أولهما استخدام أنموذج تدريبي حديث وهو أنموذج (رايجلوث) كأحد الأنشطة والأساليب الحديثة في تطوير تدريس التاريخ وثانيهما معرفة أثر هذا الأنموذج في واحد من أهم ضروب التفكير وهو التفكير الاستدلالي (reasoning thinking) إن التقدم العلمي والتوسع التقني والمعرفي الذي حدث في عصرنا الحاضر قد يستوجب الاهتمام بتنمية المهارات العقلية وتزويد أفراد المجتمع بمهارات التفكير كأحد المهارات العقلية في تدريس التاريخ والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد الحفظ والاستظهار وبهذا نضمن تحقيق هدف مهم من أهداف تدريس التاريخ ونلتزم بما تنادي به الفلسفة الحديثة في التدريس بتزويد الطلبة بالمعلومات والمبادئ في التاريخ وتنمية التفكير بما يجعله متمكناً في فهم البيئة وقادراً على مواجهة المشاكل التي تعترضه في حياته، وحلها على وفق منهج علمي صحيح ، ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي في معرفة أثر استخدام أنموذج (رايجلوث) في التفكير الاستدلالي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة التاريخ العربي الإسلامي ، استهدف البحث التحقق من الفرضية الصفرية الآتية:—

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستعمال أنموذج (رايجلوث) ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث

عينة عشوائية من معهد إعداد المعلمين الصباحي في النجف الأشرف بلغ حجمها (52) طالباً واستبعد طالبان فأصبحت (50) طالباً بواقع (25) طالباً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، كوفئت مجموعتي البحث بمتغيرات العمر الزمني محسوباً بالأشهر والقدرة العقلية (اختبار الذكاء) اعد الباحث اختباراً للتفكير الاستدلالي وتحقق من صدقه وثباته ومعامل الصعوبة والتمييز لفقراته فضلاً عن فعالية البدائل الخاطئة لأسئلة الاختيار من متعدد طبقت التجربة يوم الأحد 2010/10/3 وانتهى تطبيقها يوم الخميس 2010/12/2 طبق اختبار التفكير الاستدلالي البعدي يوم الخميس 2010/12/2م بعد ذلك حللت النتائج وأظهرت المعالجة الإحصائية باستخدام الاختبار التائي (t-test) تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج (رايجلوث) على الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتوصيات عدة منها:
ضرورة تدريب مدرسي التاريخ على كيفية استخدام أنموذج (رايجلوث) من خلال دورات تدريبية تطويرية واعتماد أنموذج (رايجلوث) في تدريس التاريخ نظراً لما يتمتع به من كفاية في تحقيق الأهداف التعليمية فضلاً عن ذلك فقد أقترح الباحث استعمال أنموذج (رايجلوث) في التفكير الاستدلالي في مواد أخرى.

الفصل الأول

1- مشكلة البحث: problem of the research

يؤكد المربون أن هناك مشكلة تشغل جميع من له علاقة بالتربية والتعليم تتمثل في انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في التعليم نتيجة استخدام الأساليب القديمة في التدريس والقائمة على التلقين وحفظ المعلومات مما يدعو الى البحث عن أساليب تدريسية بديلة. (جابر ، 1985، ص11)

وما يؤكد ذلك بعض الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع فقد أظهرت الدراسة التي أوعزت وزارة التربية بإجرائها لبيان أسباب انخفاض نسب النجاح في المدارس الثانوية والإعدادية بفرعها العلمي والأدبي والتي شملت (28) اختصاصياً تربوياً (30) مديراً و(195) مدرساً و(368) طالباً وطالبة فقد أكد نسبة (93%) من المشرفين ومديري المدارس ونسبة (70%) من الطلبة على عدم كفاية المدرس وقصوره في عرض الدرس. (الباوي، 1978، ص83).

وهناك مشكلة أخرى وهي أن البعض يرى أنه لا توجد عند طلاب المدارس الثانوية القدرة على ممارسة مهارات التفكير الاستدلالي والاستقصاء وحل المشكلات. (صفية، 1990، ص356).

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما هو أثر استخدام أنموذج رايجلوث في التفكير الاستدلالي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين؟

2- أهمية البحث : importance and need of the research

تنبؤاً التربية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطويرها، ذلك لأنها تهدف إحداث تغيرات في سلوك الإنسان وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه فهي العملية التي تؤدي إلى أحداث تغيير شامل في سلوك الفرد الفكري والوجداني والأدائي. (العبيدي، 2004، ص6-7).

وقد وجهت وزارة التربية في العراق الهيئات التدريسية جميعها إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس لتجربتها والانتفاع بالصالح منها. (وزارة التربية، 1987، ص18).

إن العلم والتفكير مفهومان مترابطان لا يمكن الفصل بينهما، فإذا ما أريد النهوض بالمستوى العلمي ينبغي الاهتمام بأنواع التفكير الاستدلالي (reasoning thinking) . (أحمد، 1981، ص49).

وعليه اتجهت التربية الحديثة الى تنمية التفكير بأنماطه المختلفة، إذ كما يقول المربي جون ديوي (john dewy) إن الجانب العقلي من التربية هو تكوين عادة التفكير الدقيق المنظم . (معوق، 1954، ص300).

ومن هنا جاء اهتمام المربين في العصر الحاضر لتطوير وابتداع أساليب تدريسية مختلفة أكثر فاعلية من الطرائق التقليدية المعروفة . (البغدادى، 1976، ص21).

وتعد نظرية التدريس المفصل (faboration theory) لرايجلوث (reigeluth) إحدى نظريات التصميم التعليمي التي تناولت تنظيم المحتوى التعليمي على المستوى الموسع (macro level) ولعدد كبير نسبياً من الحقائق أو المبادئ أو المفاهيم أو الإجراءات وتعليمها في مدة زمنية طويلة نسبياً تتراوح بين أسبوعين الى سنة دراسية كاملة (دروزه، 1995، ص216). ويمكن إيجاز أهمية البحث بما يأتي :

1. تكمن أهمية هذا البحث من حيث اتخاذ مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ومعهد إعداد المعلمين مجالاً للتطبيق إذ أن مادة التاريخ من المواد الأساسية ولها الأثر الكبير في تطوير قدرات الطلاب وتزويدهم بثقافة تاريخية وإن معهد إعداد المعلمين هو مرحلة الإعداد لمعلمي المستقبل.
2. يكتسب البحث أهمية باستهدافه تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلبة بوصفه هدفاً أساسياً من أهداف تدريس التاريخ.
3. الحاجة الى استخدام النماذج والتصاميم التدريسية في التعليم بسبب تخلف النظام التربوي.
4. إنّ استخدام أنموذج التدريس المقترح من رايجلوث لا يزال في طور التجريب وإن نتائجها في الدراسة الحالية سيعزز المكتبة العراقية والعربية في مجال المناهج وطرائق تدريس التاريخ.

3- هدف البحث: objective of the research

يهدف البحث الى معرفة اثر استخدام أنموذج رايجلوث في التفكير الاستدلالي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية وذلك من خلال التحقق من الفرضية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستعمال أنموذج رايجلوث ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية.

4- حدود البحث: limitation of the research

يقتصر البحث الحالي على :

- 1) طلاب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين في النجف الاشرف
- 2) موضوعات الفصول الثلاثة الأول الحضارة العربية القديمة وانتشارها في الوطن العربي والثاني النظام السياسي في الدولة العربية الاسلامية (نظام الخلافة) والثالث النظام القضائي .
- 3) الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010/2011 م .

5- تعريف المصطلحات : definition of the terms

أولاً - الأنموذج التعليمي :teaching model

أ- المعنى اللغوي / جاء في تاج العروس من جواهر القاموس الأنموذج/ بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء ، أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله وقد سمي الزمخشري كتابه في النحو الأنموذج. (الزبيدي ، د.ت ، ص250).

ب - تعريف كلاوسماير (klausmeir،1988)

(إنه خطة منظمة ومحكمة لتوظيف حركات متتابعة أو متسلسلة يتبعها المدرس تحكمها عدة عوامل داخلية وخارجية). (سعادة ، 1988، ص350) .

التعريف الإجرائي للأنموذج التعليمي :

Operational definition of the teaching model

(مجموعة الإجراءات التي يمارسها مدرس تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في أثناء التدريس التي تتضمن تصميم المادة التعليمية وأساليب تقديمها ومعالجتها على وفق المراحل التي وضعها رايجلوث لتحقيق الهدف المقصود وهو إثارة التفكير لدى الطلاب).

ثانياً – التفكير الاستدلالي: reasoning thinking

تعريف مورجان (morgan،1961)

(التفكير الاستدلالي نوع من التفكير يحاول فيه الفرد حل مشكلة ما بمزج وتركيب عنصرين أو أكثر من الخبرة السابقة)(moragan،1961،p.686) .

التعريف الإجرائي للتفكير الاستدلالي

Operational definition of reasoning

إنه شكل متقدم من أشكال التفكير المجرد يستعمله الطالب عندما يواجه مشكلة يحاول الوصول الى حلها ذهنياً من خلال المقدمة المعلومة لتحقيق النتائج المجهولة بالانتقال من الخصوصيات الى العموميات (الاستقراء) أو من العموميات الى الخصوصيات (الاستنتاج) ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب.

ثالثاً – معاهد إعداد المعلمين والمعلمات (وهي مؤسسة تربوية تعمل على إعداد معلمين ومعلمات قادرين على صنع جيل متسلح بالعلم والمعرفة على أساس تربوي يقبل طلبة فيما بعد انتهاء المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها خمس سنوات فيتخصص فيها الطلبة في السنة الرابعة والخامسة بحسب الاختصاصات الموجودة في داخل المعهد والمقررة من وزارة التربية وتمنح شهادة الدبلوم). (وزارة التربية، 1988، ص7).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً- جوانب نظرية: theoretical sides

أ- أنموذج رايجلوث : reigeluth model

عمل رايجلوث على تطوير النظرية التوسعية لأنها أساس تنظيم المحتوى التعليمي على المستوى الموسع. (سولاف 1999 ، ص48).

سميت هذه النظرية بالنظرية التوسعية لأنها لم تقتصر على تنظيم نمط واحد من المحتوى التعليمي وإنما شملت الأنماط كافة من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وحقائق ومن ثم جاءت نظرية رايجلوث في ثلاثة نماذج :-

(1) استعمال تنظيم المحتوى التعليمي الذي تغلب عليه الإجراءات.

(2) الذي تغلب عليه المفاهيم.

(3) الذي تغلب عليه المبادئ.

ومن ناحية أخرى سميت بالنظرية التوسعية لأنها تفترض تنمية مستويات التعلم كافة من تذكر وتطبيق واكتشاف أو تذكر واستيعاب وتطبيق وتحليل و تركيب وتقويم من وجهة نظر بلوم.(دروزة،2000، ص158).

وتستند هذه النظرية الى الطريقة الكلية في التنظيم من عرض المقدمة ثم المادة الدراسية بالتفصيل فتلخيصها يحقق أعلى درجات التعلم ويزيد من فعاليته واستمراريته وهي بذلك تعد نظرية مناسبة لفئات المتعلمين جميعاً بمختلف قدراتهم العالية والمتوسطة والضعيفة ويؤدي الى استبقاء المادة الدراسية ورفع مستوى الدافعية لدى المتعلمين (قطامي، 2000، ص429) .

عناصر أنموذج رايجلوث الموسع : يتكون أنموذج رايجلوث التدريسي من العناصر الأساسية الآتية : 1) المقدمة الشاملة : epitome/هي عبارة عن الأفكار الرئيسة والشاملة التي يتضمنها محتوى المادة الدراسية المراد تنظيمها

سواء أكانت هذه الأفكار مفاهيم أم مبادئ أم إجراءات أم حقائق (مرعي، 2000، ص29)

2) المقارنة التشبيهية: analogy/ وهي عنصر مهم من عناصر أنموذج ريجلوث إذ تسهل فهم الأفكار الجديدة بربطها بأفكار مألوفة لدى المتعلم لكنها واقعة خارج المحتوى التعليمي الأساسي والهدف جعل الموضوع الدراسي مألوفاً وقابلاً للدراسة والفهم. (قطامي، 1998، ص443)

3) مستويات التوسع levels of elaboration/ وهي مراحل عرض المحتوى التعليمي وتقديمه والتي تستمر بحسب حجم المادة الدراسية وصعوبتها. (سولاف، 1999، ص50-51). وعملية التفصيل تكون بطريقتين إما أفقية أو عمودية. (الدليمي، 2005، ص50-51).

4) التلخيص summar zatio/ وهو عبارة عن عرض موجز لأهم الأفكار التي وردت في محتوى المادة الدراسية بطريقة عامة على مستوى التذكر وهو نوعان داخلي وتلخيص الأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس أو المواقف. (دروزة، 1986، ص10).

5) التركيب والتجميع syn the size/ وهي حالة من التلخيص يجري فيها ربط الأفكار التي تدرّس معاً. (الزند، 2004، ص296-297).

6) الخاتمة الشاملة: expanded epitome/ وهي حالة خاصة من التركيب والتجميع إلا أنها توضح العلاقات الخارجية التي تربط بين المفاهيم الرئيسة التي وردت في النص والمفاهيم ذات العلاقة والموجودة في الموضوع القادم. والتركيب على نوعين؛ التركيب ذو النمط الداخلي والخاتمة الشاملة وتسمى أيضاً التركيب ذو النمط ضمن المواد الدراسية وهو حالة خاصة من التركيب إذ توضح فيه العلاقات الخارجية التي تربط بين الأفكار التي تدرّس في مجموعة من الموضوعات أو الأفكار الأخرى ذات العلاقة بالمادة التي تدرّس في الدروس السابقة. (دروزة، 1988، ص27).

افتراضات النظرية التوسعية : تنبثق افتراضات النظرية التوسعية من الأسس النفسية المتمثلة بالاتجاه المعرفي والمستندة الى اعمال بياجيه و جانيه و اوزبيل و برونر وما توصلوا إليه من مبادئ تعلم وتطور البناء المعرفي للمتعلم و تنظيم الخبرات فضلاً عن نظرتهن الى المتعلم والى البيئة المعرفية والى الموقف التعليمي والمنهج (vanpattem 1986, p: 449).

ويمكن تحديد افتراضات النظرية التوسعية على النحو الآتي:

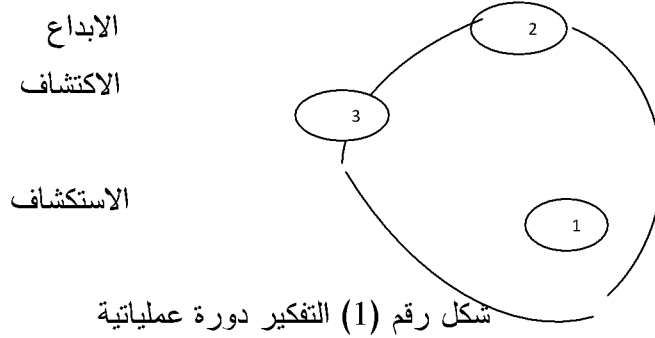
1. إن تحليل البنى المعرفية وفهم العمليات المعرفية تسهم في تطوير أنموذج تدريسي معين لتحقيق اهداف تعليمية متقدمة.
2. إن التعامل مع عدد كبير من الافكار المترابطة يهيئ فرصاً امام المعلمين لبناء خبرات شاملة ومحتوى موسع.
3. إن تدرج التعلم وتسلسله يسهم في تطوير خبرات أكثر معنى لدى المتعلم. (دروزة، 1995، ص32-33).
4. إن تنظيم المحتوى التعليمي يسير بشكل متتابع من العام إلى الخاص او بالعكس
5. إن التعلم يبدأ بالفكرة العامة المجردة أولاً ثم يتدرج إلى تعلم الامثلة المادية المحسوسة .
6. إن التعلم يأتي على مراحل الاولى عامة وشاملة وموجزة وتتضمن أهم عناصر المحتوى التعليمي ثم يبدأ المدرس بالتفصيل والتوسع في هذه العناصر مع مراعاة عملية الربط بين كل مرحلة تعليمية والأخرى التي تسبقها او تليها. (seels, 1997,p:18)

ب – التفكير الاستدلالي reasoning thing

1— ما التفكير؟ what is thinking / ان التفكير مفهوم افتراضي يشير الى عملية داخلية تعزى الى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو مسألة ما ، أو اتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة في الفهم أو ايجاد معنى او

اجابة عن سؤال ما ويتطور التفكير لدى الطالب تبعاً لظروفه البيئية المحيطة. (قطامي ، 2001، ص15).

2- التفكير دورة عملياتية: thinking is a cycle processes / يتحقق التدريب على التفكير باستعمال الدورة العملياتية وتتضمن هذه الدورة ثلاث حلقات هي الاستكشاف ، والابداع ، والاكتشاف ، والشكل (1) يوضح ذلك :



ويمكن توضيح عمليات الدورة بالصورة الآتية:

(1) الاستكشاف: هي العملية التي يعرض بها على الطالب خبرات جديدة فيتجمع لديه مخزون من الأفكار نتيجة حيويته ونشاطه ومشاهداته واستدلالاته التي تبنى عليها.

(2) الابداع (invention) : إذ يطلق الطالب الأسماء والالفاظ والمفاهيم على الخبرات والمواقف والأحداث التي تمت في مرحلة الاستكشاف من الطلاب.

(3) الاكتشاف (discovery) : توسيع وتفصيل المفهوم الذي ابتدع ووظف بصورة جديدة مما يؤدي إلى توليد مفاهيم جديدة تصبح موضوعاً أو ميداناً لبدء دورة عملياتية جديدة. وهكذا يستمر نشاط المتعلم وتفاعله في الخبرات التي يواجهها مولداً للمعرفة (قطامي ، وآخرون ، 2001، ص91). ويتضمن الاستدلال عادة ثلاثة عناصر هي مقدمة واحدة أو أكثر يستدل منها ونتيجة تترتب على التسليم بالمقدمات وعلاقته بين المقدمات والنتيجة. (زيدان ، 1977، ص68).

واعتاد بعض من تناول الاستدلال بالبحث والدراسة أن يذكر نوعين له فقط هما الاستدلال الاستقرائي (inductive reasoning) والاستدلال الاستنتاجي (deductive reasoning) إلا أن شارلز (sharles) أضاف نوعاً آخر سماه بالاستدلال اللماح (abducitive reasoning) الذي قد يختلف عن النوعين الآخرين في أنه حينما يواجه الطالب بعض الحقائق والحوادث أو المواقف ويعتقد بأنها ذات صلة باهتمام أو سؤال أو مشكلة معينة وأضاف لهما بياجيه (piaget) نوعاً آخر هو الاستدلال التحويلي transducitive reasoning) إذ يرى أن استدلال الطفل الصغير يقع أحياناً بين الاستقراء والاستنتاج ويظهر عند الطفل مابين (2-4) سنوات. (ginsburoy،1969،p.84)

ثانياً- دراسات سابقة : previous studies

1- عرض الدراسات السابقة

المحور الأول/ دراسات تناولت أنموذج رايجلوث

المحور الثاني/ دراسات تناولت التفكير الاستدلالي

والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) توزيع الدراسات السابقة

المحور الثاني			المحور الأول		
السنة	اسم الدراسة	ت	السنة	اسم الدراسة	ت
1974	Berzonsky	1	1981	reigeluth	1
2000	المعلم	2	2005	الدليمي	2

المحور الاول / دراسات أنموذج رايجلوث

1. دراسة (Reigeluth، 1981) أثر استعمال المدخل التوسعي في التدريس وأنموذج رايجلوث.

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة ، واستهدفت المقارنة بين النظرية التوسعية (التنظيم التوسعي) بثلاثة تنظيمات اخرى وهي التنظيم التقدمي (وفيه يرتب المحتوى التعليمي من اسهل خطوة يراد تعلمها الى اعقد خطوة ، بحيث

تؤدي الخطوة الاولى الى الثانية وهكذا تسير المهمة المراد تعلمها الى ان تتحقق) والتنظيم الإيائي (وفيه يرتب المحتوى باتجاه معاكس للتنظيم التقدمي ،اذ تكون اول خطوة يتعلمها الطالب هي آخر خطوة يقوم بها على المستوى العلمي وآخر خطوة يتعلمها هي التي يقوم بها في البداية). والتنظيم الهرمي (وفيه تنظم أجزاء المحتوى التعليمي من المعلومات الجزئية المحددة الى المعلومات العامة ومن الأمثلة الى الكليات ومن الأسفل الى الأعلى بحيث يتعلم الطالب المتطلبات السابقة لكل مهمة تعليمية جديدة من قبل تعلم المهمة نفسها استعمل الباحث في الدراسة حجمين مختلفين من المحتوى التعليمي (حجم صغير ،حجم اكبر منه بقليل) واختيار عينة عشوائية من طلاب السنة الاولى الجامعية الذين يدرسون باللغة الانكليزية واخرين يدرسون الرياضيات في جامعة سيراكيوز (Syracus) الامريكية وعند اختبار اداء المجموعات الأربع التي تعرضت للتنظيمات المختلفة (السابقة الذكر) باستعمال اختبار قياس القدرة على تذكر المعلومات العامة من مفاهيم ومبادئ لم يستطع ان يجد فرقا احصائيا بين اداء كل منهم ، إلا أن التنظيم احدث فرقا احصائيا عندما استعمل محتوى تعليميا طويلا نسبيا ، ولكن لصالح التعليم التقدمي وليس التوسعي وقد عزز Reigeluth هذه النتيجة الى حجم المحتوى التعليمي المستعمل في التجربة ،او لم يكن طويلا لدرجة تمكن التنظيم التوسعي مع محتوى طويل الحجم نسبيا كمادة منهجية او فصلية او شهرية (Reigeluth ،1981 ،p 282 512).

2.(دراسة الدليمي ،2005) أثر أنموذجي ميرل و رايجلوث في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طلاب الرابع عام وتنمية تفكيرهم الناقد. أجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت إلى تعرف أثر أنموذج ميرل ورايجلوث في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طلبة الرابع وتنمية تفكيرهم الناقد، تكونت عينة البحث من (108) طلاب وزعوا عشوائياً على ثلاث مجموعات في كل مجموعة (36) طالباً، درست المجموعة

الاولى على وفق أنموذج ميرل ودرست المجموعة الثانية على وفق أنموذج رايجلوث بينما درست المجموعة الثالثة على وفق الطريقة الاعتيادية . درس الباحث نفسه مجموعات البحث بعد أن كافأ بينهم في عدد من المتغيرات منها (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجات اختبار الذكاء ، ودرجات الصف الثالث في مادة التاريخ) وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات ،ومن ثم أعد اختباراً للتفكير الناقد وتكون من(75) فقرة موزعة على خمسة اختبارات فرعية ولتحليل نتائج البحث استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي فظهرت النتائج الآتية:— تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعتين الثانية والثالثة في التحصيل وفي التفكير الناقد تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الثالثة (الضابطة) في التحصيل وفي التفكير الناقد (الدليمي، 1005، ص12-15)

المحور الثاني/ دراسات تناولت التفكير الاستدلالي

1.دراسة بيرزونسكي (1974 berzonsky) معرفة الفرق في التفكير الاستدلالي الاستنتاجي تبعاً لمتغير الجنس .

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، وهدفت إلى معرفة الفرق في التفكير الاستدلالي الاستنتاجي تبعاً لمتغير الجنس، وكانت عينة البحث مكونة من (39) طالباً وطالبة من الصف السادس الابتدائي (17) منهم اناث،(22) منهم ذكور واستعمل الباحث اختبار(roberge paulus) المتكون من (36) فقرة لقياس التفكير الاستدلالي لأفراد العينة، وقد استعمل الباحث معادلة تحليل التباين كوسيلة إحصائية لغرض الوصول في نتيجة البحث التي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الاستدلالي بين الذكور والإناث (Berzonsky PP. 18, 24).

2. (دراسة المعلم ، 2000) قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

أجريت هذه الدراسة في محافظة نينوى واستهدفت قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المحافظة والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التلاميذ في التفكير الاستدلالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) والسكن (مدينة ، ريف) ومستوى التحصيل (عال ، واطئ) وتكونت عينة البحث من (300) طالباً في مدارس المدينة بواقع (150) من الذكور و(150) من الإناث و(300) طالب في مدارس الريف بواقع (162) من الذكور و(138) من الإناث ، وقام الباحث بإعداد اختبار للتفكير الاستدلالي مكونة من (50) فقرة ومن ثم إيجاد الصدق الظاهري وصدق البناء والصدق المرتبط بمحك (تلازمي) والصدق الذاتي للاختبار والثبات بطريقة التجزئة النصفية وتحليل التباين ، وباستعمال الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والسكن والتحصيل ومحاولة تحليل التباين المتعدد لمعرفة أثر تفاعل المتغيرات على مستوى التفكير الاستدلالي على أفراد عينة البحث ، أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث في اختبار التفكير الاستدلالي في متغيرات الجنس (ذكور ، إناث) والسكن (مدينة ، ريف) ومستوى التحصيل (عال ، واطئ). (المعلم ، 2000 ، ملخص البحث) .

2- مؤشرات الدراسات السابقة

1. الأهداف :

تباينت أهداف الدراسات السابقة فهدفت إحدى الدراسات معرفة أثر استخدام المدخل التوسعي في التدريس وأنموذج رايجلوث مثل دراسة (Reigel uth ، 1981 ودراسة (الدليمي ، 2005) هدفت الى تعرف اثر أنموذجي ميرل ورايجلوث في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طلبة الرابع

العام وتنمية تفكيرهم الناقد ، وإن هدف البحث الحالي معرفة اثر استعمال انموذج رايجلوث في التفكير الاستدلالي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

2. العينات

تباين حجم العينة في الدراسات السابقة إذ بلغ في دراسة (الدليمي ، 2005)، (108) طلاب وطالبات أما في الدراسة الحالية فإن حجم العينة بلغ (50) طالباً.

3. المرحلة الدراسية : Stage ay the Study

طبق أنموذج رايجلوث في مراحل دراسية مختلفة ، ولم يقتصر تجريبه على مرحلة معينة فقد طبقت دراسة (Reigleuth ، 1981) على مستوى المعاهد والمرحلة الجامعية في حين طبقت دراسة (الدليمي ، 2005) على المرحلة الإعدادية ، وسوف تعتمد الدراسة الحالية معهد إعداد المعلمين الصباحي مجالا للتطبيق .

4. أدوات البحث : Tools of The Research

أ-نوع الأدوات المستخدمة : Kinds of Tools

استخدمت بعض الدراسات السابقة اختبارات جاهزة ومعدة من باحثين آخرين مثل دراسة (Reigeluth ، 1981) ، أما دراسة (الدليمي ، 2005) فقد أعد الباحث الاختبار بنفسه للبحث ، الدراسة الحالية أعدت اختبارا للتفكير الاستدلالي وطبق في التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

ب -عدد الأدوات المستخدمة : Number of used Tools

استخدمت إحدى الدراسات (Reigeluth ، 1981) اختبارا واحدا ، أما دراسة (الدليمي ، 2005) فقد أعدت اختبارين احدهما في التحصيل والآخر في التفكير الناقد. أما الدراسة الحالية فقد استخدمت اختبارا واحدا في التفكير الاستدلالي أعده الباحث.

5. الوسائل الإحصائية : Statistical means

استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة لتحليل البيانات ، ففي دراسة (الدليمي ، 2005) استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التائي (T – test) ومعادلة كودر – ريتشاردسون (20).

6. النتائج :

دراسة (الدليمي ، 2005) توصلت الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعتين الثانية والثالثة في التحصيل وفي التفكير الناقد وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الثالثة (الضابطة) في التحصيل وفي التفكير الناقد . أما النتائج التي سيسفر عنها هذا البحث فسيعمد الباحث الى تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة .

ثالثا - جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- 1- من الممكن الإفادة من إجراءات الدراسات السابقة ، ولا سيما التي تناولت أنموذج رايجلوث والتفكير الاستدلالي في إعداد أدوات البحث وبنائها منها الاختبار الخاص بالتفكير الاستدلالي وإعداد الخطط التدريسية الخاصة بالأنموذج والطريقة الاعتيادية.
- 2- الإفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة واختيار الوسيلة الملائمة لتحليل بيانات الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

Procedures of the Research

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث كما يأتي :

أولاً :التصميم التجريبي : Experimental Design

التصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث .(داوود وعبدالرحمن،1990،ص256) وقد اختير التصميم ذو الضبط الجزئي وذو الاختبار البعدي فقط لملائمته مع ظروف التجربة(جابر، 1985،ص105) والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج رايجلوث	التفكير الاستدلالي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثانياً: تحديد مجتمع البحث وعينته

Research population and samples

يشمل مجتمع البحث طلاب الصف الثالث الدارسين في معهد إعداد المعلمين الصباحي في النجف الأشرف للعام الدراسي (2010-2011م) ومجموعهم (52) طالباً (التجربة الأساسية) والذي اختير قصدياً وذلك لكون الباحث هو احد مدرسي المعهد المذكور وقربة من منطقة سكناه ومعهد إعداد المعلمين الصباحي في بابل (العينة الاستطلاعية)، إذ زار الباحث المديريات العامة للتربية في محافظتي النجف الأشرف وبابل لمعرفة أسماء المعاهد التابعة لها وموقعها، ووجد الباحث أن هناك معهدين لإعداد المعلمين الدراسة الصباحية في المحافظتين، والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول(3)

مجتمع البحث في معهدي إعداد المعلمين الدراسة الصباحية في النجف الاشرف وبابل

ت	المعاهد	الموقع	عدد الطلاب	عدد الشعب
1	معهد اعداد المعلمين النجف الاشرف	النجف	52	2
2	معهد اعداد المعلمين بابل	بابل	70	3
			122	

أما عينة البحث فتألفت من (52) طالباً من طلاب معهد إعداد المعلمين الصباحي في النجف الاشرف (25) طالباً في شعبة (أ) و(25) طالباً في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من الإجراءات الإحصائية والبالغ عددهم (2) أصبحت عينة النجف متكونة من (50) طالباً (25) طالباً في كل شعبة، اختيرت عشوائيا شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية شعبة (ب) لتكون مجموعة ضابطة، ويعود سبب استبعاد البيانات الخاصة بالطلاب الراسبين من الإجراءات الإحصائية الى امتلاكهم خبرة سابقة في المعلومات التي ستدرس خلال التجربة والتي قد تؤثر في دقة نتائج التجربة وأبقاهم الباحث في الصف حفاظا على النظام الدراسي والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

توزيع عينة النجف الى مجموعتين تجريبية وضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	26	1	25
الضابطة	ب	26	1	25
المجموع		52	2	50

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث: Research Groups Equivalent

لغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) أجري التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

1.العمر الزمني للطلاب بالأشهر.

2. القدرة العقلية (اختبار الذكاء).

وفي ما يأتي عرض لإجراءات التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات أعلاه.

1. العمر الزمني بالأشهر :حصل الباحث على تاريخ ولادة أفراد المجموعتين من البطاقة المدرسية ثم حسبت بعد ذلك بالأشهر (ملحق 1) وقد استخرج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية فبلغ (152) شهرا في حين بلغ (150,4) شهرا للمجموعة الضابطة ، وباستخدام الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي المجموعتين لم تظهر هناك أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول(5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة الثانية المحسوبة

والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة الثانية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	152	53 ، 29	0 ، 843	2 ، 000	48	غير دالة عند مستوى 0 ، 05
الضابطة	25	150 ، 4	32 ، 84				

2. القدرة العقلية (الذكاء) : الذكاء هو القدرة الكلية والشاملة على القيام بعمل هادف والتفكير بتعقل وحكمة والتعامل بفاعلية مع المحيط أو البيئة (Wechsler, 1958,p.7) ولغرض تكافؤ أفراد العينة اعتمد الباحث على اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لكونه متوافقاً مع البيئة العراقية ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بالبحث بوصفه واحداً من الاختبارات المتحررة من عامل اللغة إذ يرى علماء النفس أن هذا الاختبار جدير بان يقدم قياساً دقيقاً لمعرفة قابلية الطالب العراقي على الملاحظة والفهم والاستنباط

والتفكير بالاستناد إلى التحليل والتجربة ويتكون هذا الاختبار من خمس مجموعات من المصفوفات هي (أ، ب، ج، د، هـ) وتحتوي كل مجموعة على (12) فقرة والمجموعات الثلاث الأولى (أ، ب، ج) لها ستة بدائل والمجموعات (د، هـ) لها ثمانية بدائل وفي كل منها بديل واحد يمثل الإجابة الصحيحة وبذلك يتكون الاختبار من (60) فقرة. (الدباغ، 1983، ص 1-6)

وبعد تطبيقه على طلاب مجموعتي البحث صُححت الإجابات بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة فكانت النتائج كما في الملحق (1).

وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث تبين أن هذا الفرق غير دال إحصائياً إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0,35) أما قيمة (ت) الجدولية (1,671) تحت درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لمجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	29, 12	64, 48	0, 034	2, 000	48	غير دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	25	29, 04	68, 1				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: Regulation of Foreign Factors:

فضلاً عما تقدم من إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث حرص الباحث على ضبط بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة إجراءات التجربة ونتائجها إذ يزداد صدق التعميم للبحث كلما ضبطنا المتغيرات الداخلية. (ابوعلام، 2000، ص 107).

- وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية تفادي تأثيرها .
- أ. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : كان لإدارة المعهد أثر مهم في تلافي أي ظرف طارئ أو حوادث مصاحبة لذلك لم تتأثر التجربة وسارت بصورة سليمة .
- ب. أداة القياس : استعمل الباحث أداة قياس موحدة وهي اختبار التفكير الاستدلالي في نهاية التجربة لمجموعتي البحث.
- ج-الاندثار التجريبي : يعني الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب عينة البحث أو انقطاعهم أثناء التجربة . (الزوبي وآخرون ، 1981، ص95)
- د- اثر الإجراءات التجريبية : حاول الباحث التقليل من أثر بعض العوامل التي قد تؤثر في سلامة سير التجربة وهي :-
1. سرية البحث : قام الباحث بالاتفاق مع إدارة المعهد بالحفاظ على سرية التجربة وعدم إخبار الطلاب بأنهم تحت وضع تجريبي لضمان السلامة الخارجية.
 2. المادة الدراسية : درست المجموعتان المادة الدراسية نفسها وهي الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة الإسلامية للصف الثالث معهد إعداد المعلمين والمعلمات الصباحي.
 3. التدريس : درب الباحث احد مدرسي المعهد للمرحلة الثالثة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وكان متقارباً مع الباحث من حيث الخصائص الشخصية وأسلوب التدريس .
 4. جدول توزيع الحصص الأسبوعي : أعدّ جدول توزيع الحصص الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المعهد إذ تُدرّس المجموعتين التجريبية والضابطة في اليوم نفسه وبلغ عدد الحصص ثماني حصص أسبوعياً بواقع أربع حصص لكل مجموعة موزعة على أربعة أيام وقد درست في يوم (الأحد ، الاثنين ، الثلاثاء ، الأربعاء) والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

جدول توزيع الحصص الأسبوعي لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة
الأحد	التجريبية	الأولى
	الضابطة	الثانية
الاثنين	التجريبية	الأولى
	الضابطة	الثانية
الثلاثاء	التجريبية	الأولى
	الضابطة	الثانية
الأربعاء	التجريبية	الأولى
	الضابطة	الثانية

5. بناءة المدرسة : طبقت التجربة في معهد واحد وفي الصفوف نفسها في المعهد.

6. الوسائل التعليمية : استعملت الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث.

7. مدة التجربة : تساوت مجموعتا البحث في مدة البحث التي امتدت من يوم الأحد (2010/10/3م) حتى يوم الخميس (2010/12/2م).

خامسا- مستلزمات البحث : Requirements ay Research

1- تحديد المادة الدراسية : حددت المادة الدراسية من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه من وزارة التربية العراقية للصف الثالث معهد إعداد المعلمين والمعلمات الصباحي ، وقد شملت المادة (الفصل الأول : الحضارة العربية القديمة وانتشارها في الوطن العربي ، الفصل الثاني : النظام السياسي في الدولة العربية الإسلامية (نظام الخلافة) ، الفصل الثالث : النظام القضائي) .

2- صياغة الأهداف السلوكية : تساعد على تبصير المدرس ببنية المادة الدراسية والمنهج ما يتوجب مراعاتها أثناء التدريس (ميشيل ، 2001، ص74).
إذ صاغ الباحث الأهداف السلوكية معتمدا على تصنيف بلوم للمجال المعرفي واقتصرت على مستويات التطبيق و التحليل والتركيب وذلك لان

هذه المستويات ثلاث مستويات الطلاب في المعهد ويمكن قياسها فضلاً عن أنها أكثر شيوعاً واستعمالاً من المستويات الأخرى (Bloom , 1971 , p. 117). وقام الباحث باشتقاق الأهداف السلوكية من الأهداف العامة والخاصة لتدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ومحتوى الفصول الثلاثة المقررة خلال مدة التجربة وعلى وفق ذلك صيغ (63) هدفاً سلوكياً ولغرض التأكد من صحة تصنيف الأهداف السلوكية على المستويات الثلاثة أعلاه من المجال المعرفي لتصنيف بلوم واستيفائها لمحتوى المادة وتغطيتها للأهداف العامة والخاصة وعرضت مع محتوى المادة العلمية على مجموعة من الخبراء المتخصصين بالتاريخ وطرائق تدريسه والعلوم التربوية والنفسية (ملحق 2) واعتمدت الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق للخبراء مع بعض التعديلات البسيطة (ملحق 3) والجدول (8) يوضح توزيع الأهداف السلوكية في كل مستوى والجدول (9) يمثل الوزن النسبي لفصول التجربة.

جدول (8)

توزيع الأهداف السلوكية في المستويات الثلاث حسب الفصول الدراسية

الفصل	مستويات الأهداف			المجموع
الأول	التطبيق	التحليل	التركيب	
الثاني	7	5	4	16
الثالث	11	13	11	35
المجموع	4	4	4	12
	22	22	19	63

جدول (9)

يمثل الوزن النسبي لفصول التجربة

الفصول	عدد الحصص	نسبة أهمية المحتوى
الأول	12	35.29%
الثاني	14	41.17%
الثالث	8	23.52%
المجموع	34	99.98%

4- إعداد الخطط التدريسية : الخطة التدريسية هي مجموعة الإجراءات والتدابير السابقة التي يسعى المعلم من خلالها القيام بعمل هادف . (نشواتي، 1985 ، ص231) .

وقام الباحث بإعداد وتصميم خطط دراسية على وفق أنموذج رايجلوث والطريقة الاعتيادية :-

أ- الخطط الدراسية لأنموذج (رايجلوث) : يعد انموذج رايجلوث أنموذجاً تعليمياً وليس طريقة تدريس ، لذا ترى (دروزه ، 1995) أن أفضل الطرائق التعليمية المستعملة والتي تتكامل مع الطريقة التوسعية تتم من خلال إعطاء تعريف عام للفكرة (سواء أكانت مفهوماً أو مبدأً أم إجراءً) يليه أمثلة توضحها . (دروزه ، 1995 ، ص7-13) عُرض انموذج لخطة دراسية يومية على وفق الأنموذج أعلاه على مجموعة من المتخصصين بطرائق تدريس الاجتماعيات والعلوم التربوية والنفسية (ملحق 4) لمعرفة مدى ملائمة الخطة لمحتويات المادة التعليمية والتحقق من الأغراض السلوكية المخصصة لها .

ب- الخطط الدراسية للطريقة الاعتيادية : اعد الباحث خططاً تدريسية يومية على وفق الطريقة الاعتيادية وقد روعي في إعداد الخطط للمجموعة الضابطة التشابه في محاورها والأهداف السلوكية ما عدا المتغير المستقل وقد عرض أنموذج خطة على وفق الطريقة أعلاه على عدد من المتخصصين بطرائق تدريس الاجتماعيات والعلوم النفسية والتربوية (ملحق 4) لمعرفة مدى ملائمة الخطة لمستوى المادة التعليمية .

سادسا- إعداد أداة البحث : **Reserch Tool**

الاختبار هو الأداة التي توضح مدى تحقيق المادة الدراسية لأهدافها المحددة (Webstar , 1981 , p . 16) .

ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث اختباراً موضوعياً من نوع اختيار من متعدد إذ يقيس هذا النوع من الاختبارات المستوى المعرفي لدى الطلاب

ويمتاز بالموضوعية والشمولية. (اللقاني وآخرون ، 1999 ، ص403) ويعد أكثر الاختبارات صدقا وثباتا ويقل فيه مجال التخمين عند كثرة بدائله . (أبو علام ، 2000 ، ص203) وبلغت عدد الفقرات الاختبارية (60) فقرة كل فقرة تحتوي على أربعة بدائل يمثل احدها البديل الصحيح وقد أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة ومتروكة وللتأكد من صلاحية فقرات اختبار التفكير الاستدلالي اتبعت الخطوات الآتية:

1- صدق الاختبار : هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه .(الورفي ، 2000 ، ص75).

وقد عرضت فقرات الاختبار (ملحق 5) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (ملحق 2) لبيان آرائهم لمعرفة صلاحيته للقياس والتحقق من صدق محتواه إذ اعتمدت نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) لقبول صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار عدا بعض التعديلات البسيطة.

2- التجربة الاستطلاعية للاختبار : للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وصياغة فقرات الاختبار وتحديد الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار فقد جرى تطبيق الاختبار على عينة مؤلفة من (70) طالباً من الصف الثالث من غير عينة البحث ، وطبق الاختبار في معهد إعداد المعلمين الصباحي في محافظة بابل ، وأعلنت إدارة المعهد عن موعد الاختبار إذ اشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار وبالتعاون مع مدرسي المعهد (ملحق 6) وبعد انتهاء الطلاب من دراسة المادة قيد التجربة لم يبد الطلاب أي ملاحظات عن صياغة أو وضوح تعليمات الاختبار وقد تراوح وقت الإجابة عن فقرات الاختبار (35 – 55) دقيقة لمتوسط إجابة (45) دقيقة .

3- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو إخراج الاختبار بصورة جيدة بوساطة الكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل

على إعدادتها أو حذفها أو استبعاد غير الصالح منها ، وإن التحليل الإحصائي يساعد مصمم الاختبار على التثبت من أن فقرات الاختبار تراعي الفروق الفردية بين الطلاب من حيث سهولتها وصعوبتها وقدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي التحصيل العالي والواطيء. (الساعدي ، 2000 ، ص219) .

وبعد تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية رتبت درجاتهم تنازلياً (ملحق 6) ثم اختبرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) من الأوراق الحاصلة على أعلى الدرجات (مجموعة عليا) و (27%) من الأوراق الحاصلة على أقل الدرجات (مجموعة دنيا) بوصفها أفضل شبه للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية وهذه النسبة يؤيدها معظم المتخصصين بالقياس والتقويم. (الزوبي وآخرون ، 1981 ، ص74) وبما أن عدد طلاب العينة الاستطلاعية (70) طالباً لذا بلغت كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (19) طالباً وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (56 - 44) والمجموعة الدنيا بين (35 - 23) (ملحق 6) وفي ما يأتي توضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :-

أ - معامل صعوبة الفقرة : يقصد بمعامل صعوبة الفقرة نسبة الممتحنين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في عينة ما . (جابر وآخرون ، 1985 ، ص403) احتسب معامل الصعوبة لكل فقرة بالقانون الخاص بمعامل الصعوبة ويتراوح بين (0,26 ، 0,76) (ملحق 8) وكلما زاد معامل الصعوبة للفقرة دل على سهولتها ، وكلما نقص معامل الفقرة دل على صعوبتها . (سماره وآخرون ، 1989 ، ص106) ويشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا تراوحت صعوبتها بين (0,20 - 0,80) (Bloom, 1971 , p . 160).

لذلك تعد جميع فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً.

ب- قوة تمييز الفقرة : هي النسبة المئوية للفرق بين عدد الذين أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة في المجموعتين العليا والدنيا الى نصف مجموعة الطلاب في المجموعتين . (عودة ، 1985 ، ص113) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وباستعمال معادلة تمييز الفقرات وجد أنها تتراوح بين (0.21 ، - 0.69) وتعد الفقرات ذات قوة تمييز جيدة إذا كان معامل تمييزها لا يقل عن (20، 0). (زكريا ، 1985 ، ص113). لذا فان جميع الفقرات مقبولة من حيث قوة تمييزها (ملحق 8).

ج - فاعلية البدائل : يرى (سماره ، 1989) أن يكون ناتج معادلة فاعلية البدائل سالباً لكي يكون البديل فاعلا ولهذا فان جميع البدائل ذات فاعلية مناسبة. (سماره 1989 ، ص108) فبعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لمعرفة فاعلية البدائل بالنسبة لفقرات الاختبار وجد أن قيمتها السالبة انحصرت بين (-50، 0 ، -37، 0) ووجد أن عدد من اختارها من أفراد المجموعة الدنيا اكبر من عدد من اختارها من أفراد المجموعة العليا وبذلك فهي تعد بدائل جيدة (ملحق 7) .

د - ثبات الاختبار: هو مؤشر لمدى الاتساق والثبات الذي يقيس به الاختبار مما هو مصمم من أجل قياسه. (رودني، 1985، ص131).

واختار الباحث معادلة كودر ريتشاردسون - 20 (Kuder Richardson - 20) ذلك كونها طريقة تتفق مع طبيعة الاختبار المعد لمصالحة في حساب ثبات الاختبار الذي فقراته تنال درجة واحدة للاختيار الصحيح وصفر للاختيار غير الصحيح. (يعقوب، 1988، ص67) إذ بلغت قيمة الاختبار (0,82). وتشير الأدبيات الى أن الاختبارات تعد جيدة إذ كان معامل ثباتها أكثر من (0,60). (Gronlund, 1987, p. 125)

وهذا يدل على ان هذا الاختبار يتميز بثبات عال.

هـ - الصيغة النهائية للاختبار: بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار أصبح الاختبار جاهزا بصورته النهائية والذي تضمن (60) فقرة

اختبارية لكل فقرة أربعة بدائل احدها تمثل الاجابة الصحيحة والبقية خاطئة وخصصت درجة واحدة للبديل الصحيح وصفر للفقرة الخاطئة والمتروكة وبذلك تصبح درجة الاختبار بين (صفر، 60) درجة. (ملحق 5).

سابعا - إجراءات تطبيق التجربة.

أ. تنفيذ التجربة: بدأت التجربة يوم الاحد الموافق 2010/10/3م واستمرت لغاية الخميس 2010/12/2م بواقع أربع حصص لكل مجموعة وبذلك استغرقت ثلاثة أشهر وقد استعان الباحث بمدرس المادة في المعهد بعد إخضاعه للتدريب ولكلا المجموعتين.

ب. تطبيق الاختبار البعدي: طبق اختبار التفكير الاستدلالي بتاريخ 2010/12/2م على عينة البحث وبعد الانتهاء من التجربة في بنائية المعهد بالتعاون مع إدارة المعهد إذ اشرف الباحث ومدرس المادة على سير الاختبار بصورة متساوية للمحافظة على سلامة التجربة ولم يحدث أي أمر طارئ خلال مدة التجربة.

ج. تصحيح إجابات الطلاب : جرت عملية تصحيح الإجابات وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وعوملت الإجابة المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة.

ثامنا : الوسائل الإحصائية :

استعملت الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه.

1. الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين

طبق إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث واختبار فرضية البحث.

$$t = \frac{\left(\frac{1}{2n} + \frac{1}{n} \right) \left(\frac{n_1(1 - \frac{1}{2n}) + n_2(1 - \frac{1}{n})}{n_1 + n_2 - 2} \right)}{\left(\frac{1}{2n} + \frac{1}{n} \right)}$$

إذ إن:

(س₁) : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

(س₂) : الوسط الحسابي للعينة الثانية.

(ن₁) : عدد أفراد العينة الأولى.

(ن₂) : عدد أفراد العينة الثانية.

(ع₁²) : تباين العينة الأولى.

(ع₂²) : تباين العينة الثانية. (البياتي ، 1977 ، ص260).

2. معادلة الصعوبة : (difficulty formula).

طبقت لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التفكير الاستدلالي

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{ن ع} + \text{ن د}}{2}$$

(ن ع): مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

(ن د): مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

(ن₂) : عدد الطلاب في المجموعتين (عودة ، 1988 ، ص289)

3. معادلة التمييز : (Discirmination formula)

قوة تمييز الفقرة = مجموعة الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا -

مجموعة الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد الطلاب في احدى المجموعتين

(العجيلي وآخرون، 2001، ص70)

4. معادلة فاعلية البدائل الخاطئة : (Effectiveness ay Distracter

formula)

استعملت لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات ذات الاختيار من متعدد :-

$$\text{ت م} = \frac{\text{ت م ع} - \text{ن م د}}{\text{ن}}$$

إذ :-

(ت م) : معامل فعالية البدائل

(ن م ع) : عدد الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة العليا.

(ن م د) : عدد الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة الدنيا.

(ن) : عدد الطلاب في إحدى المجموعتين . (عودة ، 2002 ، ، ص291).

5. معادلة كودر - ريتشارد سون (20)

استعملت لحساب معامل الثبات :-

$$\left[\frac{1 - \text{ص خ}}{2 \text{ك} - 1} \right] = 20$$

إذ إن :

(ك) : عدد الفقرات

(ص) : نسبة الإجابات الصحيحة

(خ) : نسبة الإجابات الخاطئة

(ع2): التباين لجميع الإجابات . (عودة ، 1998 ، ص259).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث بعد تطبيق اختبار التفكير الاستدلالي على مجموعتي البحث والإجابة عن سؤال البحث والتأكد من صحة فرضية البحث التي وردت في الفصل الأول وفيما يأتي عرض :

أولاً- عرض النتائج :-

بعد تطبيق اختبار التفكير الاستدلالي على طلاب عينة البحث وتصحيح إجاباتهم وبعد إجراء العمليات الإحصائية ظهرت النتائج والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات أفراد عينة البحث على اختبار التفكير الاستدلالي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	الدالة عند مستوى
التجريبية	25	37,4	78.322	المحسوبة	0,05
الضابطة	25	21,8	131.102	الجدولية	دالة ولصالح المجموعة التجريبية
				2,000	5,280

أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (5,4) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي 2,000 من هنا يتبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانيا- تفسير النتائج:-

تشير النتائج الى تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج (رايجلوث) للنظرية التوسعية على أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الدليمي، 2005) ويمكن تفسير ذلك كالآتي:-

1- إن التدريس باستعمال أنموذج رايجلوث يتضمن عرض المادة الدراسية قيد البحث بصورة متسلسلة ومتدرجة من العام الى الخاص وتقسيم المحتوى الى مستويات من التفصيل أسهم في تقديم خبرات أكثر معنى لطلاب المجموعة التجريبية .

2- طريقة عرض المعلومات وفق إرشادات النظرية التوسعية ومشاركة الطلاب في تذكر المعلومات وفهمها وتطبيقها.

3- التعزيز الفوري والمتواصل وتوفير التغذية الراجعة للمجموعة التجريبية التي عملت على وقاية الطالب من الوقوع في الخطأ من خلال توجيه

مسار الطلاب نحو الإجابة الصحيحة وذلك بدعم الإجابة الصحيحة وتصحيح إجابته الخاطئة .

4- حث الطلاب على زيادة الاهتمام بالتحضير اليومي تطلب التفكير وعمل المخططات بدلا من الحفظ الالي ويسهم الأنموذج بتنمية قدرات الطلاب على ربط أجزاء المادة الدراسية وزيادة الدافعية نحو الدراسة وانعكس ذلك على التفكير الاستدلالي .

5- خطوات (الملخص والتركيب والتجميع والخاتمة الشاملة)، ضمن الأنموذج ساعدت الطلاب على ربط المعلومات مع بعضها البعض ارتباطا ذو معنى ما يسهل استرجاع هذه المعلومات في الوقت المناسب وتوظيفها في الإجابة على أسئلة الاختبار الخاصة بالتفكير الاستدلالي كما أن المخططات التي يتضمنها تتدرج هرميا من العموميات الى الخصوصيات.

ثالثا- الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث الحالي تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- فاعلية انموذج (رايجلوث) وتفوقه على الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين الصباحي.
- 2- فاعلية انموذج (رايجلوث) في تدريس تاريخ الحضارة العربية الإسلامية وذلك لاعتماده على خطوات منظمة ومتسلسلة حسب صعوبتها تستعمل على تنمية قدرات الطالب على التفكير الاستدلالي لتحقيق أهداف الدرس.
- 3- أسهمت التغذية الراجعة المباشرة في وصول المعلومات من خلال معرفة الطالب لصحة جوابه أثناء الدرس وتصحيح الخطأ إن وقع فيه وهذا يساعد على زيادة رغبة الطالب نحو التعلم .

رابعاً- التوصيات:

- من خلال النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:-
- 1- تدريب مدرسي التاريخ على كيفية استعمال أنموذج (رايجلوث) من خلال دورات تدريبية وتطويرية.
 - 2- اعتماد أنموذج (رايجلوث) في تدريس التاريخ نظراً لما يتمتع به من كفاءة في تحقيق الأهداف التعليمية .
 - 3- التأكيد على استعمال النماذج التعليمية الحديثة في تصميم التعليم ومن أهمها أنموذج (رايجلوث) لما له من أثر مهم في تطوير العملية التعليمية.

خامساً- المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:-
- 1- استعمال أنموذج (رايجلوث) في التفكير الاستدلالي في مراحل تعليمية أخرى مثل الدراسة الابتدائية والثانوية والجامعية.
 - 2- استعمال أنموذج (رايجلوث) في التفكير الاستدلالي في مواد أخرى .
 - 3- إجراء دراسة لأحد النماذج التعليمية ومقارنتها مع أنموذج (رايجلوث).

مصادر البحث (References of the Research)

أولاً- المصادر العربية: (Arabic References)

- 1- احمد ،خيري كاظم وسعد يس زكي، تدريس العلوم ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1981م.
- 2- الباوي، ماجد إبراهيم، الأخطاء الشائعة في منهج المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الخامس العلمي في مركز محافظة بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة بغداد،1978م.
- 3- البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977م.
- 4- البغدادي، محمد رضا، مقارنة مدى فاعلية عدة طرائق لتدريس وحدة الوراثة لطلاب دور المعلمين والمعلمات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة أسيوط،1976م.

- 5- جابر، عبد الحميد جابر وآخرون، مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1985م.
- 6- دروزه، أفنان نظير، إجراءات في تصميم المناهج، ط2، جامعة النجاح الوطنية، مركز التوثيق والنشر، نابلس، 1995م.
- 7- _____، النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
- 8- _____، إجراءات في تصميم المناهج، مركز التوثيق الأبحاث، جامعة النجاح الوطنية، 1986م.
- 9- دروزه، أفنان نظير، نماذج في تنظيم محتوى المناهج، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية، العدد (13)، 1988م.
- 10- الدباغ، فخري وآخرون، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، 1983م.
- 11- الدليمي، خالد جمال حمدي، اثر استخدام أنموذج ميرل ورايجلوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، 2005م.
- 12- رودني، دوران، أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة محمد سعيد صبار يني، جامعة اليرموك، المكتبة الوطنية، عمان 1985م.
- 13- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت، 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، ج6، تحقيق حسين ناصر، (ب.ت).
- 14- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ووهيب مجيد الكبيسي، علاقة التفكير الاستدلالي لدى طلبة الجامعة ببعض المتغيرات، بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 1993م.
- 15- الزند، وليد خضر، التصاميم التعليمية، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، 2004م.
- 16- زيدان، محمود فهمي، الاستقراء والمنهج العلمي، دار الجامعات المصرية، القاهرة، 1977م.
- 17- زكريا، ميشال، مباحث في النظرية اللسانية وتعليم اللغة، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 1985م.

- 18- الساعدي، كريم حواس، برنامج تعليمي لتنمية أداء طلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2000م.
- 19- سعادة، جودت احمد وجمال يعقوب اليوسف، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، دار الجيل، بيروت، 1988م.
- 20- سماره، عزيز وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان، 1989م.
- 21- سولاف، فائق محمد علي، أثر استخدام نموذج رايجلوث وخرائط المفاهيم في اكتساب طالبات الصف الرابع الثانوي للمفاهيم في مادة الأحياء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، 1999م.
- 22- صفية، محمد احمد وتامم إسماعيل تمام، مهمات التجريب العلمي لدى طلاب الجامعة الدارسين للعلوم، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد (3)، عدد (2)، جامعة المنيا، القاهرة، 1990م.
- 23- العبيدي، أشواق نصيف جاسم، أثر المدخل النظامي واستحضار الأفكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن راشد، 2004م.
- 24- العجيلي، صباح حسين وآخرون، مبادئ القياس والتقويم التربوي والنفسي، مكتب احمد الدباغ، بغداد، 2001.
- 25- علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر الغربي، القاهرة، 2000م.
- 26- عودة، احمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل، عمان، 1998م.
- 27- _____، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، عمان، 1988م.
- 28- _____، القياس والتقويم في العملية التدريسية، 1985م.
- 29- قطامي، يوسف وماجد أبو جابر، تصميم التدريس، دار الفكر، عمان، 2000م.
- 30- قطامي، يوسف، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط2، دار الشروق، عمان، 1998م.
- 31- قطامي، نايفة، تعليم التفكير، دار الفكر، عمان، 2001م.
- 32- اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، 1999م.

- 33- المعلم، فيس محمد علي، قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2000م.
- 34- معوق، رياض، علم النفس التربوي، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1954م.
- 35- ميشيل، كامل عطا الله، طرائق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة عمان، 2001م.
- 36- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، 2002م.
- 37- نشواني، عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار الفرقان عمان، 1985م.
- 38- الورفي، حسن ناجي علي، أثر اسلوبي حل المشكلات والتدريب على المهمات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسيا في مرحلة الأساس في اليمن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2000م.
- 39- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، التقرير النهائي والتوصيات المنعقدة في بغداد، مطبعة وزارة التربية(3)بغداد، 1987م.
- 40- _____، المرشد المهني للمدارس والمعاهد المركزية في العراق، بغداد، 1988م.
- 41- يعقوب، حسين نشوان، أثر استخدام طريقة التعليم الذاتي بالاستقصاء الموجه على تحصيل المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (26)، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، 1988م.

ثانيا- المصادر الأجنبية:(Foreign References)

- 42-Berzonsky, M.D. "cognitive style and logical deductive reasoning" Journal of Experimental Education , vol. 1, No.43, 1974.
- 43-Ginsburg, H.& Sylvia .o. Piaget's Theory of Intellectual Development, New Jercey, prentice-hall, 1969.
- 44-Gronlund, N. Mea surement and Evaluation in Teaching, 4th-ed. New . 1987.4th – ed ., uew york , macmi llan
- 45-Morgon , T.C. Introduction to Psychology, 2nd-ed., London, Long man prouplimited , 1961.
- 46-Reigeluth, C.M. An Investigation of the effects of Alternative strategies for sequencing Instruction Basic skill , ERIC Document, ED, No. (288-512), 1981.
- 47-Seels, Barbara. Taxonomic Issue and The development of Theory in Instuctional Technology, Educational Technology, vol(16), No(5), January_ February, 1997.
- 48-Van patten, James, E & others. A review of strateg for sequencing and synthesizing Instruction, Review of Educational Research, vol. 56, No. 4, winter, 1988.

ملحق(1)

درجات الطلاب في اختبار الذكاء والعمر بالأشهر للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	درجات الطلاب في اختبار الذكاء	أعمار الطلاب محسوبا بالأشهر	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
1	28	29	157	157
2	30	39	150	147
3	24	24	151	153
4	35	41	146	152
5	44	32	143	145
6	30	20	166	155
7	28	33	149	161
8	32	19	162	151
9	33	28	151	148
10	22	27	143	154
11	16	24	149	151
12	20	34	150	153
13	30	25	152	146
14	43	43	153	164
15	34	22	152	146
16	36	26	145	162
17	15	15	158	156
18	21	35	143	139
19	26	24	146	161
20	33	21	149	153
21	40	19	150	144
22	23	40	149	153
23	18	38	146	166
24	39	25	155	140
25	28	43	148	143
المجموع	728	726	3761	3800

ملحق(2)

أسماء الخبراء الذين استعين بخبراتهم في البحث

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل والاختصاص	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	اختبار التفكير الاستدلالي
1	أ.م.د. فاضل محسن يوسف	كلية التربية للبنات علم النفس	×	×	×
2	أ.م.د. حسين نعمة عبد الحسين	كلية التربية للبنات طرائق تدريس	×	×	×
3	أ.م.د. محمد جبر دريب	كلية التربية للبنات طرائق تدريس	×	×	×
4	م.د. عباس نوح سلمان	كلية التربية للبنات طرائق تدريس	×	×	×
5	م.د.عزيز رفيف	كلية التربية للبنات طرائق تدريس	×	×	×
6	أ.م.د. محمد طاهر محمد	كلية التربية الاساسية طرائق تدريس التاريخ	×	×	×

(ملحق 3)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحية الأهداف السلوكية والخطط التدريسية.

الأستاذ الفاضل: _____ المحترم

الأستاذة الفاضلة: _____ المحترمة

تحية طيبة...

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر استخدام أنموذج رايجلوث في التفكير الاستدلالي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) والأغراض السلوكية والخطط التدريسية التي بين أيديكم جزء من متطلبات هذه الدراسة وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية ودراسة في هذه الموضوعات يرجى التفصيل بإبداء أرائكم أو تعديل ما ترونه بحاجة إلى تعديل بوضع علامة (x) تحت الحقل المناسب.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الفصل الأول / الحضارة العربية القديمة وانتشارها في الوطن العربي

ت	الفقرات	تطبيق	تحليل	تركيب	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	يحلل قلة معرفتنا عن المجتمع العربي القديم		x				
2	يبرهن أسباب العنور على الإنسان الحديث في الطبقات العليا.	x					
3	يفسر وحدة المقومات الحضارية للوطن العربي			x			
4	يفصل بين ظهور الزراعة ودولاب الفخار في العراق		x				
5	يجزئ ظهور الكتابة في جنوب العراق في حدود (3500م)	x					
6	يلخص أسباب ظهور دويلات المدن في العراق			x			
7	يكتب مقالة حول ابتكار العراقيين نظام دور السجلات والوثائق	x					
8	يميز بين النتاج الأدبي لحضارة وادي الرافدين والعالم.	x					
9	يحدد مفهوم المعتقدات الدينية لدى إنسان وادي الرافدين			x			
10	يفسّر مفهوم الديمقراطية في التنظيمات الاجتماعية	x					
11	يحلل تأثير القوانين في وادي الرافدين على الأقوام الأخرى		x				
12	يفصل فضل العراقيين على العالم العربي في المعارف والعلوم		x				
13	يستنتج أن الحضارة العربية في مجال الرياضيات		x				
14	يعلل تقدم الحضارة العربية حضارة أصيلة		x				
15	يحلل عصر التدوين		x				
16	يفسر ماهية المعتقدات الدينية			x			

الفصل الثاني/النظام السياسي في الدول العربية الإسلامية

ت	الفقرات	تطبيق	تحليل	تركيب	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	يربط بين مجلس الشورى شيخ القبيلة من حيث الشرق.	x					
2	يفصل عدم نشوء مبدأ الوراثية في المشيخة		x				
3	يفسر تسمية الجماعة لدى سكان مكة.		x				
4	يبرهن أن السلطة في مكة بيد المأ	x					
5	يحلل أن الإسلام بعد نقطة تحول.		x				
6	يحدد ضرورة اختيار خليفة بعد وفاة الرسول			x			
7	يميز بين نظام الانتخابات في الإسلام والوقت الحاضر	x					

8	يحلل تسمية أبي بكر (رض) نفسه بالخليفة	x			
9	يكتب المبررات لاقاء الخلفاء خطية على جموع المسلمين.		x		
10	يوضح سبب مسير عمر بن الخطاب (رض) على فكرة الشورى.	x			
11	يربط بين اختيار الإمام علي (ع) الكوفة عاصمة الإسلام والمدينة لمن سيعوده	x			
12	يجزئ أسباب بقاء الإمام علي (ع) على مبادئ الإسلام.	x			
13	يعمم مميزات الخلافة الراشدة		x		
14	يميز بين سياسة الإمام علي (ع) ومعاوية بشأن الخلافة	x			
15	يوضح آراء بعض المؤرخين في نجاح معاوية	x			
16	يحلل تسمية هذا العام (التنازل عن الخلافة) عام الجماعة	x			
17	يكتب حول تأكيد معاوية أن الخلافة هي خلافة صاحب الشرع		x		
18	يفسر انتهاج معاوية (مبدأ الوراثية) في الحكم		x		
19	يشق الخصائص الآتية في نظرية الأمويين السياسية	x			
20	يحلل مميزات الخلافة في العصر العباسي الأول	x			
21	يميز بين الخلافة في العصر العباسي الأول وفترة النفوذ التركي	x			
22	يحلل أن فترة المقتدر بالله تميزت بالاضطرابات	x			
23	يحدد أسباب تطلع الخلافة العباسية إلى حكام الأقاليم القريبة من بغداد		x		
24	يشق مميزات عصر إمارة الأمراء	x			
25	يفصل مميزات الخلافة في عصر السيطرة البويبية	x			
26	يلخص سياسة السلجوقيين العدوانية		x		
27	يوضح نظام الفتوة في عصر الانتعاش الأخير	x			
28	يميز بين شارات الخلافة	x			
29	يستنتج الأصل العربي لكلمة وزارة	x			
30	يقس أن سلطة الوزير في العصر العباسي الأول لم تكن واضحة	x			
31	يحلل كون الوزارة مرت بتجارب قاسية في العصر العباسي الثاني.	x			
32	يفسر انحسار صلاحيات الوزير في العصر العباسي الثاني.	x			
33	يكتب عوامل ضعف الوزارة في عصر السيطرة السلجوقية	x			
34	يجزئ مظاهر الوزارة في عصر السيطرة السلجوقية	x			
35	يحلل صلاحيات الوزير في العصور العباسية المتأخرة	x			

الفصل الثالث/ النظام القضائي

ت	الفقرات	تطبيق	تحليل	تركيب	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	يوضح أسباب اهتمام الإسلام بالقضاء.	x					
2	يميز بين نظام القضاء في عهد الرسول (ص) والخلفاء الراشدين		x				
3	يجمع معلومات حول تطور القضاء في العهد الأموي			x			
4	يبرهن اهتمام العباسيين بالقضاء	x					
5	يفصل التطورات التي حدثت في النظام القضائي		x				
6	يلخص النظام القضائي في الأندلس			x			
7	يربط بين منصب الحسبة الديني والاجتماعي	x					
8	يميز بين علاقة الحسبة والقضاء		x				
9	يفسر علاقة الشرطة بالقضاء			x			
10	يبرهن أهمية الشرطة في مصر	x					
11	يفصل تقسيمات الشرطة في الأندلس		x				
12	يحدد وظيفة النظر في المظالم			x			

(ملحق 4)

(أنموذج خطة دراسية على وفق أنموذج رايجلوث)

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي الفاضلأستاذتي الفاضلة.....

بعد التحية..

في أدناه بعض مفردات محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الثالث معهد إعداد المعلمين والمعلمات الغرض منها ترتيبها وفق نظرية رايجلوث التوسعية والتي من المؤمل تطبيقها على عينة من طلاب الصف الثالث ارجو من حضرتكم دراسة هذا الترتيب وبيان رأيكم فيما يأتي :

1. مدى ملائمة هذا الترتيب مع خطوات النظرية.
2. إجراء التعديلات المناسبة بإضافة أو حذف أي جزء من هذا الترتيب
3. تصحيح أي أخطاء علمية في هذا الترتيب.

(نظرية رايجلوث التوسعية)

تتضمن النظرية على (6) خطوات رئيسة هي:-

1. المقدمة الشاملة (epitome) يتم عرض المفاهيم الرئيسية والشاملة التي يتضمنها الموضوع بصيغة كلية وشاملة ويتم في المقدمة عرض العناصر المرتبطة بمحتوياتها ذي المعنى والمؤشرة ضمن صيغتها التطبيقية ودعمها بالأمثلة والتعريفات التي توضح معناها النظري والتطبيقي.
2. المقارنة التشبيهية (analogy) في هذه الخطوة تتم عملية مقارنة بين ما جاء في المقدمة الشاملة وتشبيهها بموضوع آخر مالوف لدى المتعلم وله علاقة بما جاء بالمقدمة.
3. مستويات التوسع (levels of elaboration) حيث يتم إجراء تفصيل تدريجي لما في المقدمة الشاملة من مفاهيم ومعلومات على مراحل.
4. التلخيص (swmmarizing) : القيام بعرض موجز لأهم المفاهيم التي تضمنتها المهمة التعليمية - التعليمية عن طريق إعطاء تعريفات عامة لهذه المفاهيم فقط.
5. التركيب والتجميع (synthesizing): وهي حالة من التلخيص الا أنها توضح العلاقات الداخلية التي تربط بين المفاهيم الرئيسية التي وردت في المهمة التعليمية- التعليمية بعضها مع بعض (ترابط الوحدة) أي توضح كيف يرتبط المفهوم بغيره الذي ورد في النص المدروس.
6. الخاتمة الشاملة (expanded epitome): وهي حالة خاصة من التركيب والتجميع الا أنها توضح العلاقات الخارجية التي تربط بين المفاهيم الرئيسية التي وردت في النص والمفاهيم ذات العلاقة والموجودة في الموضوع القادم.

ملاحظة:- يؤكد رايجلوث على أن العمليات الثلاث الأخيرة يجب أن تأتي بعد كل من المقدمة الشاملة وبعد كل مستوى من مستويات التفصيل.

(تفاصيل الخطة)

المقدمة الشاملة: الحضارة العربية الإسلامية وانتشارها في الوطن العربي.
المقارنة التشبيهية: المعلم يشبه عصور ما قبل التاريخ في الوطن العربي بحياة بعض قبائل الهنود الحمر البعيدة عن الحضارة .
التلخيص//الدرس - تعرف عصور ما قبل التاريخ بانها العصور التي سبقت التدوين وتتميز بقلّة السمات الحضارية.

الأمثلة على ذلك _ إنسان الكرومانيون والنايديرثال في كهف شانيدر .

تعرف العصور التاريخية_ العصور التي ظهرت في الالف الثالث ق.م. مع ظهور الكتابة والتدوين التاريخي وفيها العديد من المقومات الحضارية.

أمثلة: ظهور الفخار في العراق والزراعة ودولاب الفخار .

المدرس.....تدريب رقم (1)

إماتك في أدناه أسماء انجازات حضارية كيف تستطيع تصنيفها الى بلدانها؟

(الخط المسماري-الخط الهيروغليفي-دولاب الفخار-فن العمارة-الزاقورات-الأهرام)

الانجازات الحضارية الدول

- | | | |
|----|------------------|---------|
| 1. | الخط المسماري | العراق |
| 2. | الخط الهيروغليفي | مصر |
| 3. | دولاب الفخار | فلسطين |
| 4. | فن العمارة | الأردن |
| 5. | الزاقورات | الجزائر |
| 6. | الأهرام | تونس |

المدرس..... تدريب رقم (2)

كيف تستطيع أن تثبت أن معرفتنا بعصور ما قبل التاريخ قليلة؟

الطالب.....إعطاء إجابات

تغذية راجعةالمدرس يصحح إجابات الطلاب الخاطئة .

التركيب والتجميع :المدرس...بين الآثار التي تركتها العصور التاريخية بعد ظهور الكتابة والتدوين في الالف الثالث ق.م.

الخاتمة الشاملة:المدرس...يوضح بان ظهور الكتابة استفادت منه أقوام أخرى كالعيلاميين والكويتيين والحثيين والكشيين وغيرهم.

(أنموذج خطة دراسية للمجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال أنموذج رايجلوث)

الصف والشعبة /الثالث (أ)
المادة/ تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

الموضوع/ القضاء في الإسلام اليوم/الأحد

التاريخ: 2010/11/28م

الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا بعد نهاية الدرس ان:-

1. يحلل أسباب اهتمام الإسلام بالقضاء
2. يبرهن صفات القاضي
3. يلخص تطور القضاء في الدولة العربية الإسلامية.
4. يكتب دور الرسول (ص) في القضاء.
5. يجزئ على نظام الحسبة
6. يحدد بمقاله دور الشرطة.
7. يحلل العلاقة بين الحسبة والقضاء

الوسائل التعليمية :

1. السبورة

2. المخططات

سير الدرس: الدرس يتضمن مستوى التفصيل (1)

أولاً- المقدمة

يعرض المدرس المخطط الآتي من أجل انتباه الطلاب الى المدرس:-

عهد الرسول /هو يتولى القضاء بعهد بعض مسائل القضاء الى ولايته.

الخلفاء الراشدين /عمر قاضي للخليفة أبو بكر لم يلقب بالقاضي عمر استعان بالإمام علي(ع)

يزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس.

القضاء العهد الأموي /في كل مصر قاضي خاص يعينه الخليفة او والي ولاهل الذمة قاضي خاص بهم.

العصر العباسي/قربوا الفقهاء والعلماء واهتموا بالعدل ظهور منصب قاضي القضاء الشهود العدول.

الأندلس/ يسمى قاضي الجماعة يقوم بتولية نوابه على الأقاليم.

العصور الإسلامية المتأخرة/ينظر في قضايا الأوقاف والمظالم والحسبة ويشرف على دور

ضرب النقود ببيت المال ويشرف على الصلاة أيام الجمع والأعياد .

المدرس عرض مفهوم القاضي وسلطاته في الدول ومكانته في المجتمع.

إعطاء أمثلة... حول فض المنازعات التي تحدث في الدول سواء كانت شخصية أو جنائية كما يحدث في الوقت

الحاضر في العراق من خلال المحكمة الاتحادية.

الطلاب بالتعاون مع المدرس... شرح مهام القاضي وواجباته وتوضيح مهام الحسبة وعلاقتها بالقضاء .

ثانياً:- التفصيل

المدرس... تدريب رقم (1)

المدرس...كيف تفرق بين سلطات القاضي منذ عهد الرسول (ص) الى العصور الإسلامية المتأخرة؟

الطلاب... إعطاء إجابات .

تغذية راجعة.....يصحح إجابات الطلاب الخاطئة.

المدرس... تدريب رقم (2)

المدرس.....في أي عصر كانت سلطات القاضي اوسع ولماذا.

الطلاب ... إعطاء إجابات .

تغذية راجعة... يصحح إجابات الطلاب الخاطئة.

ثالثاً: التلخيص

المدرس... تعريف القاضي.

المدرس...تعريف قاضي القضاء

رابعاً:- التركيب

المدرس... يبين مكانة القاضي في الماضي والحاضر من خلال إحلال العدل بين أبناء الشعب الواحد وفض

المنازعات

خامساً:- الخاتمة

المدرس... يوضح شخصية القاضي في كل إقليم ومفهوم الحسبة والشرطة وعلاقتها بالقاضي.

النقويم: لمعرفة هل أن الدارس حقق أهدافه يوجه المدرس الأسئلة التالية إلى الطلاب في نهاية الدرس:-

1. يحلل أسباب اهتمام الإسلام بالقضاء .
2. يبرهن صفات القاضي.
3. يلخص تطور القضاء في الدولة العربية الإسلامية.
4. يكتب دور الرسول (ص) في القضاء.
5. يجزئ على نظام الحسبة.
6. يحدد بمقاله دور الشرطة .
7. يحلل العلاقة بين الحسبة والقضاء.

الواجب البيئي: تحضير الدرس القادم الدواوين في الكتاب المدرسي.

المصادر:-

1. الكتاب المدرسي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثالث معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الصباحية، وزارة التربية للعام الدراسي 2010-2011م.
2. ابن هشام، السيرة النبوية، ج1-4، دار الفجر للنشر، 2004م.
3. الذهبي، شمس الدين محمد، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط4، دار الكتاب العربي، 2001م.

(أنموذج خطة دراسية للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية)

الصف والشعبة: الثالث(ب) المادة: تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

الموضوع: القضاء في الإسلام اليوم: الأحد

التاريخ: 2010/11/28م

الأهداف السلوكية:

- 1- يحلل أسباب اهتمام الإسلام بالقضاء
- 2- يبرهن صفات القاضي
- 3- يلخص تطور القضاء في الدولة العربية الإسلامية.
- 4- يكتب دور الرسول (ص) في القضاء.
- 5- يجزئ على نظام الحسبة
- 6- يحدد بمقاله دور الشرطة.
- 7- يحلل العلاقة بين الحسبة والقضاء

الوسائل التعليمية :

1- السبورة

2- المخططات

سير الدرس:

أولاً:- المقدمة: يبدأ المدرس الدرس بالمقدمة الآتية حول النظام السياسي في عصر ما قبل الإسلام على اعتبار وجود النظام القبلي ووجود مجلس الشورى الذي يتكون من البالغين من رؤساء العوائل.

المدرس... كيف يتم الانتخاب لهذا المجلس.

الطالب... ينتخب شيخ القبيلة الذي يكون عادة من أهل العصية والنفوذ (الشرف).

المدرس... يمتلك حسب ونسب وجاه.

المدرس... ما هي الأمور التي يتم مراعاتها عند اختياره.
الطالب... يراعى في اختياره السن والكلام والشجاعة والحكمة والتجربة وكذلك الحلم.
ثانياً:- العرض: بعد إعطاء الأهمية لموضوع الدرس وجلب انتباه الطلاب له يبدأ المدرس بإعطاء فكرة مختصرة عن موضوع الدرس ثم يدخل بالتفصيل وذلك بشرح النظام السياسي في الدول العربية الإسلامية (الخلافة).
ثم يوجه المدرس الأسئلة الآتية:-

المدرس... ما هي أسباب عدم نشوء مبدأ الوراثة في المشيخة.
الطالب... لأن ظروف الحياة في القبيلة تتطلب أن يقودها المع أفرادها وأقربهم ولذلك كانت الرئاسة تنتقل من شيخ إلى ابن أخيه ومن فخذ إلى آخر وكانت سلطة الشيوخ تمتد إلى النواحي السياسية والاجتماعية.
المدرس... لأن الحياة في مكة قائمة على الغزو كذلك منطقة الحجاز بأسرها.
المدرس... كيف كانت تدار السلطة في مكة .
الطالب... كان هناك الاهلون يسمون الجماعة وهي حكمة حافظ عليها الرسول(ص) ليميز بها إتباعه وكانت السلطة بيد الملاء وهو مجلس يتكون من الشيوخ وأصحاب النفوذ وأهل الثروة حيث أنهم كانوا أولي القوة وأهل الحل والعقد.

المدرس... ما هو رأي الإسلام بأسلوب الحكم السابق.
الطالب... جاء الإسلام نقطة تحول مهمة حيث استطاع الرسول أن يبدأ الطريق من أجل نشأة أمة موحدة من قبائل متفرقة ووضع أسس الدولة الجديدة.
أسئلة للمناقشة ؟

المدرس... كيف أصبح النظام السياسي بعد وفاة الرسول (ص).
الطالب... انتخاب من يخلفه في قيادة الدولة يحفظ كيان الأمة الجديد بوجهها.
المدرس... ما هي طبيعة النظام السياسي في العصر الأموي.
الطالب... لم يستخلف الإمام علي(ع) إحداً فانه بعد أن طعن رفض أن يأمر الناس بأن يبايعوا شخصاً معيناً بالذات حيث أخذها معاوية بالدهاء والسيف أي وراثة الحكم.
المدرس... كيف أصبح نظام الحكم في العصر العباسي.
الطالب... بني العباسيون حقههم في الحكم على نظام الوراثة ولكنهم يختلفون فيما استندوا عليه من نظام الوراثة الأموية ذلك لأن العباسيين ادعوا بأنهم ورثة الرسول (ص) عن طريق عمه العباس بن عبد المطلب.
التقويم: لمعرفة هل أن الدارس حقق أهدافه يوجه المدرس الأسئلة التالية إلى الطلاب في نهاية الدرس:-

1. يحلل أسباب اهتمام الإسلام بالقضاء .
2. يبرهن صفات القاضي.
3. يلخص تطور القضاء في الدولة العربية الإسلامية.
4. يكتب دور الرسول (ص) في القضاء.
5. يجزئ على نظام الحسبة.
6. يحدد بمقاله دور الشرطة .
7. يحلل العلاقة بين الحسبة والقضاء.

الواجب البيتي: تحضير الدرس القادم الدواوين في الكتاب المدرسي.

المصادر:-

- 1) الكتاب المدرسي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثالث معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الصباحية، وزارة التربية للعام الدراسي 2010-2011م.
- 2) ابن هشام، السيرة النبوية، ج1-4، دار الفجر للتراث، 2004م.
- 3) الذهبي، شمس الدين محمد، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط4، دار الكتاب العربي، 2001م.

(ملحق 5)

الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أستبانه الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحية فقرات اختبار التفكير الاستدلالي.

الأستاذ الفاضل المحترم

الأستاذة الفاضلة..... المحترمة

تحية طيبة:-

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (أثر استخدام أنموذج رايجلوث في التفكير الاستدلالي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) وفقرات الاختبار التي بين ايديكم جزء من متطلبات هذه الدراسة وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبره علمية ودراية في هذه الموضوعات يرجى التفضل بإبداء أرائكم في صلاحياتها او تعديل ماترونه بحاجة الى تعديل بوضع علامه (x) تحت الحقل المناسب.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

فقرات الاختبار البعدي بصيغته النهائية

اسم الطالب _____ الصف _____ الشعبة _____ المدرسة _____

1	قله معرفتنا عن حياة المجتمع العربي لان جذور حضارتها تمتد الى:- أ- عصر ما قبل الكاميري ب- عصر البلايستوسين ج- عصر النيولوسين د- عصور ما قبل التاريخ
2	أول الهياكل للإنسان الحديث عثر عليها: (أ) بالطبقات العليا (ب) بالطبقات السفلى (ج) بالطبقات الوسطى (د) طبقات الصخور
3	تميزت البلدان العربية القديمة فيما بينها (أ) وحدة المقومات الصناعية (ب) وحدة المقومات الحضرية (ج) وحدة المقومات التجارية (د) وحدة المقومات الزراعية
4	مظاهر حضارية شهدت لوحدة الحضارة العربية وميزتها عن غيرها: (أ) الفن (ب) الزراعة (ج) الكتابة (د) العمارة
5	ظهرت الكتابة في جنوب العراق في حدود: (أ) 3500 ق.م (ب) 4500 ق.م (ج) 5500 ق.م (د) 6600 ق.م
6	ظهور الحاجة الى وحدة الوطن العربي والامة على يد الملك سرجون الأكدي فظهر ك (أ) نظام الفتوة (ب) دويلات المدن (ج) عصر السلالات (د) نظام الورثة
7	يدين العالم للعراقيين لايتكازهم نظام دور السجلات والوثائق وللمصريين ب، (أ) أول من وضع الكتابه (ب) أول من وضع الأحبار (ج) أول من وضع الكتاب (د) أول من وضع الأفلام
8	ظهرت مظاهر حضارة عند سكان وادي الرافدين كان أبرزها ، (أ) البناء والتشييد (ب) الزقورات (ج) المسلات (د) التناج الأدبي
9	المعتقدات والأفكار الدينية القديمة كانت من نتاج ، (أ) الحضارة اليونانية (ب) الحضارة الرومانية (ج) الحضارة الهندية (د) الحضارة العربية
10	اعتماد السومريين والمصريين وغيرهم من الأقوام القديمة شكل من أشكال الديمقراطية تمثل ب، (أ) الطبقات الاجتماعية (ب) مجالس المحاربين والتشريعات القانونية (ج) الورثة في الحكم (د) كهنة المعابد
11	لقد ساد العصور التاريخية تقدم دلائل على الوحدة الحضارية في مجال : (أ) التعدين (ب) الرياضيات (ج) السود (د) لتكوين التاريخي
12	لا توجد امة من الأمم ذات حضارة أصيلة مثل : (أ) الحضارة الهندية (ب) الحضارة الإغريقية (ج) الحضارة العربية (د) الحضارة الصينية
13	شواخص مهمة دلت على تفوق الحضارة العربية على العالم تمثلت ب: (أ) الكتابة (ب) الأهرامات (ج) الزقورات (د) الكتابة والأبنية والزقورات
14	تقدم الحضارة العربية أسهم في مجال الرياضيات ب: (أ) الوحدة الحضارية (ب) نظام الفتوة (ج) دويلات المدن (د) عصر السلالات
15	كانت من أبرز التناجات الحضارية التي قدمها العراقيين تمثلت ب : (أ) دولا ب الفخار (ب) العجلة السومرية (ج) الزقورات (د) الكتابة السومرية

16	مثل الذين أحد الركائز الأساسية في حياة الإنسان من خلال: (أ) توفر الخصب والثناء (ب) تزييد العلاقات الإنسانية (ج) إنقاذ العالم (د) تخليص الإنسان من الأرواح الشريرة
17	للتبنيح سلطة كبيرة صلاحيتها زعامة المجلس وامتدت الى عدة نواحي : (أ) السياسية (ب) الدينية (ج) الاجتماعية (د) السياسية والاجتماعية
18	كانت السلطة في مكة المكرمة بيد : (أ) المأ (ب) الإيلاف (ج) الجماعة (د) القبيلة
19	أدار سكان مكة مدينتهم من خلال أناس لهم دراية في إدارة شؤون المدينة تمثلوا ب: (أ) الجماعة (ب) القبيلة (ج) الإيلاف (د) ناظر المطالم
20	كانت السلطة في مكة المكرمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بيد (أ) القبيلة (ب) الجماعة (ج) الإيلاف (د) المأ
21	الإسلام يعتبر نقطة تحول من حيث : (أ) دستور المدينة (ب) أمة موحدة (ج) القضاء (د) النظر في المطالم
22	مر على الأمة الإسلامية بعد وفاة الرسول (ص) مرحلة حرجة بسبب : (أ) حروب الدولة (ب) ارتباك الأوضاع الاقتصادية (ج) جماعة المهاجرين و الأنصار (د) الخلافات القبلية
23	صار أحد الأنظمة المهمة في نظرية الخلافة بعد وفاة الرسول (ص): (أ) الانتخاب الحر (ب) الاختيار (ج) الوراثة (د) النسب
24	سمى نفسه خليفة على المسلمين لكونه عد نفسه ب: - أ - خليفة الرسول (ص) ب - خليفة الله سبحانه وتعالى في الأرض ج - منزه من الخطأ د - رغبة العوام بتوليده
25	تعد من تقاليد الخلافة بعد وفاة الرسول (ص) (أ) مفاتيح الكعبة (ب) إمامة المسلمين (ج) الخطبة (د) البيعة الخاصة والعامه
26	أصبحت الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب تسير وفق مبدأ : - (أ) الانتخابات (ب) الشورى (ج) الاختيار (د) المكانة الاجتماعية
27	في عهد الإمام علي (ع) تغيرت الأمور من خلال : (أ) نقل العاصمة للكوفة والمعارضة (ب) هجرة القبائل (ج) معارضة خلافته الشرعية (د) تغيير الأنظمة الموجودة.
28	الإمام علي (ع) أبى على مبادئ الإسلام وسيرة الرسول (ص) من خلال : (أ) تطبيق مبدأ العدل والمساواة والشرعية (ب) السير على نهج الرسول (ص) والعدل (ج) الدعوة الى الإصلاح (د) المساواة الاجتماعية
29	الخلافة الراشدة متمثلة بخلفائها الأربعة سارت على مبدأ مهم في الحكم هو : - الوراثة (ب) الانتخابات (ج) الشورى (د) الاختيار
30	أكد الإمام علي (ع) على سياسة الشورى في انتخاب الخليفة بينما معاوية أكد : (أ) الانتخاب (ب) الشورى (ج) الجمع بين الاثنين (د) خلافة صاحب الشرع
31	نجح معاوية في سياسته الداخلية والخارجية في حكمة من خلال انتهاز أسلوب : - (أ) المكر والخديعة (ب) الاعتماد على الوزير الكفو (ج) قوة الدولة اقتصاديا (د) سياسته الحكيمة
32	سمي العام التي تنازل فيه الامام الحسن (ع) عن الخلافة لمعاوية ب : - (أ) عام الاحزان (ب) عام الفرج (ج) عام الجماعة (د) عام الفتنة
33	اظهر معاوية على مبدأ جديد في الحكم تسير عليه الدولة هو خلافة صاحب الشرع من اجل : - (أ) العدالة الاجتماعية (ب) الاستحواذ على الحكم (ج) العدالة الاقتصادية (د) تحقيق الديمقراطية
34	اتجه معاوية مبدأ الوراثة في الحكم من اجل تحقيق : - (أ) وراثة الحكم بين أبنائه (ب) السيطرة على الأقاليم البعيدة (ج) مركزية الحكم (د) الرفاء الاقتصادي للدولة .
35	تميزت السياسة الأموية في نظرية الحكم على مبدأ : - (أ) السيطرة والتفاوض (ب) حصر السلطة التشريعية والتنفيذية بين الحاكم (ج) اللامركزية الإدارية (د) الاعتدال
36	تطور نظام الخلافة بمجيء الدولة العباسية من خلال : - (أ) الوراثة (ب) الانتخاب الحر (ج) الوراثة وبأنهم ورثوا الرسول (ص) (د) الاختيار القبلي
37	لقد كان للتريب الأثر في نظام الخلافة بسبب : - (أ) عناصر متطورة (ب) عناصر غير متحضرة (ج) عناصر تمتاز بالقوة (د) عناصر قوية
38	تولي الحكم من قبل الخليفة المقتدر بالله ساعد على : - (أ) الرخاء الاقتصادي (ب) انتشار الفتن (ج) سيطرة العناصر الأجنبية (د) نظم الحكم
39	الخلافة العباسية تطلعه في الأونة الأخيرة الى الاستعانة بحكام الأقاليم القريبة من بسبب : - (أ) ضعف مركز الدولة (ب) الحصول على الجزية (ج) ربط الأقاليم بمركز الدولة (د) إنشاء وحدة اقتصادية.

40	تطلعت الخلافة العباسية وهي تترجح تحت وطأة النفوذ التركي إلى الاستعانة بحكام الأقاليم القريبة وظهور منصب أمرة الأمراء وله سلطات :- (أ) سياسية (ب) اقتصادية (سياسية واقتصادية (ج) سياسية وعسكرية
41	كان بني بويه يسكنون إقليم الديلم جنوبي بحر قزوين وتطلعوا كغيرهم من العناصر الأجنبية :- (أ) السيطرة على مقاييد السلطة (ب) السيطرة على الاقتصاد (ج) الحصول على الأموال (د) إدارة التجارة
42	انتهج السلاجقة (447 - 590هـ) سياسة تجاه الخلفاء لا تختلف عن سياسة البويهيين :- (أ) سياسة معتدلة (ب) سياسة الاعتماد على الغير (ج) سياسة عدوانية (د) سياسة الإقصاء.
43	خليفة أصبح زعيما لنظام الفتوة جمع تحت لوائه حكام الأقاليم وأمراء المقاطعات :- (أ) الخليفة الرضائي (ب) الناصر لدين الله (ج) الخليفة المتقي (د) الخليفة المستنفي.
44	تعد من أبرز تقاليد تسلم الخلافة في العصر العباسي وهي :- (أ) الندرع والسيوف (ب) الثرس (ج) ضرب النقود (د) شارات الخلافة
45	أن كلمة الوزارة عربية على الرغم من أن بعض المستشرقين زعم بأنها كلمة من أصل أجنبي قديم لورودها :- (أ) بالقرآن الكريم (ب) بالسنة النبوية (ج) بإجماع العلماء (د) بالرأي
46	كانت سلطة الوزير في العصر العباسي الأول يكتنفها الغموض بسبب :- (أ) طغيان سلطة الملك عليه (ب) تداخل الصلاحيات (ج) الصراع بين الوزارات (د) ضعف الوزارة
47	مرت الوزارة تجارب قاسية حيث أنها كافتحت جنباً إلى جنب مع الخلافة القوة العسكرية المتصاعدة للوحدات الترك :- (أ) العصر العباسي الثاني (ب) العصر العباسي الأول (ج) السيطرة السلجوقية (د) السيطرة البويهية .
48	كانت صلاحيات الوزير في العصر العباسي الثاني (247 - 334هـ) :- (أ) صلاحيات واسعة (ب) معتدلة (ج) متباينة (د) منحصرة
49	كانت الوزارة في عصر السيطرة البويهية (334 - 447هـ) ضعيفة وذلك : (أ) صلاحياتها قليلة (ب) الاصطدام بالخلفاء (ج) شاعلتها تحت إمرة الأمير البويهي (د) غير مبادر سياسياً.
50	كان الوزير في العهد السلجوقي (447 - 590هـ) أكبر موظف إداري وأكثرهم أهمية ويعكس ذلك :- (أ) ثراء ماديها (ب) الانقلاب التي يلعب بها (ج) مناصبه السياسية (د) مناصبه الاجتماعية
51	كان الوزير للعصر العباسي المتأخر له صلاحيات تميزت بي : - (أ) الغموض (ب) الوضوح (ج) السيطرة (د) الاعتدال
52	اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بالقضاء وذلك : (أ) لأهميته الدينية والاجتماعية (ب) أهميته السياسية (ج) أهميته الاقتصادية (د) أهميته الدينية
53	في بداية قيام الدولة العربية الإسلامية كان يتولى القضاء :- (أ) قائد الجيش (ب) الحاكم (ج) الرسول (ص) (د) شيوخ القبائل
54	تطور النظام القضائي في العهد الأموي تطوراً منسجماً مع المؤسسات الإدارية فكان في كل مصر قاضي خاص بعينه. (أ) قائد الجيش (ب) سكان المنطقة (ج) الخليفة أو والي (د) رئيس الشرطة
55	في العصر العباسي اهتم الخلفاء بالقضاء اهتماماً كبيراً بسبب : (أ) عدلهم وتدينهم (ب) الحاجة الاجتماعية (ج) الحاجة الاقتصادية (د) الظروف السياسية
56	خليفة اعتبر القضاء أحد الأركان التي لا يصلح الحكم بدونها والتي لا تستقيم أمور الدولة إلا بها : (أ) المهدي (ب) السفاح (ج) المأمون (د) المنصور
57	تطلق عليّة تسمية خاصة في الأندلس حيث يقوم بتولية نوابه على الأقاليم :- (أ) قاضي القضاة (ب) الشهود العدول (ج) قاضي الجماعة (د) قاضي الأقاليم
58	الحسبة منصب :- (أ) ديني واجتماعي (ب) ديني واقتصادي (ج) اجتماعي واقتصادي (د) ديني واجتماعي واقتصادي
59	هناك ارتباط بين وظيفتي الحسبة والقضاء تمثل ب :- (أ) تحقيق العدل الاجتماعي (ب) الاهتمام بالحال الاقتصادي (ج) العلاقة من الناحية الدينية (د) العدل والمساواة
60	شخص يقوم بتنفيذ الأحكام الشرعية : العسس (ب) صاحب الشرطة (ج) الشرطة (د) أمين الشرطة .

(ملحق 6)

الترتيب التنازلي لدرجات العينة الاستطلاعية

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	56	23	43	45	37	67	25
2	54	24	43	46	36	68	24
3	53	25	42	47	36	69	24
4	53	26	42	48	36	70	23
5	52	27	42	49	35		
6	52	28	41	50	35		
7	52	29	41	51	35		
8	49	30	41	52	35		
9	49	31	41	53	32		
10	49	32	40	54	31		
11	49	33	40	55	31		
12	48	34	40	56	30	المجموع	2709
13	48	35	39	57	30		
14	45	36	39	58	28		
15	45	37	39	59	27		
16	44	38	39	60	27		
17	44	39	38	61	27		
18	44	40	38	62	27		
19	44	41	37	63	26		
20	44	42	37	64	26		
21	43	43	37	65	25		
22	43	44	37	66	25		

(ملحق 7)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

ت	الفقرات والبدائل			ت	الفقرات والبدائل			ت
	أ	ب	ج		أ	ب	ج	
1	0*11-	0*11-	0*05-	31	0*21-	0*26-	0*16-	1
2	0*11-	0*05-	0*11-	32	0*16-	0*11-	0*11-	2
3	0*11-	0*16-	0*11-	33	0*16-	0*11-	0*16-	3
4	0*16-	0*11-	0*11-	34	0*5-	0*16-	0*11-	4
5	0*16-	0*16-	0*11-	35	0*16-	0*11-	0*16-	5
6	0*16-	0*16-	0*16-	36	0*26-	0*11-	0*11-	6
7	0*16-	0*05-	0*16-	37	0*05-	0*11-	0*16-	7
8	0*16-	0*16-	0*11-	38	0*11-	0*16-	0*16-	8
9	0*16-	0*26-	0*11-	39	0*11-	0*16-	0*11-	9
10	0*16-	0*11-	0*11-	40	0*11-	0*16-	0*11-	10
11	0*16-	0*11-	0*11-	41	0*11-	0*16-	0*11-	11
12	0*16-	0*11-	0*11-	42	0*11-	0*16-	0*11-	12
13	0*16-	0*11-	0*11-	43	0*11-	0*16-	0*11-	13
14	0*05-	0*11-	0*11-	44	0*11-	0*16-	0*11-	14
15	0*11-	0*16-	0*11-	45	0*11-	0*16-	0*11-	15
16	0*11-	0*16-	0*11-	46	0*11-	0*16-	0*11-	16
17	0*11-	0*16-	0*11-	47	0*11-	0*16-	0*11-	17
18	0*11-	0*16-	0*11-	48	0*11-	0*16-	0*11-	18
19	0*11-	0*16-	0*11-	49	0*11-	0*16-	0*11-	19
20	0*11-	0*16-	0*11-	50	0*11-	0*16-	0*11-	20
21	0*26-	0*11-	0*11-	51	0*11-	0*16-	0*11-	21
22	0*26-	0*11-	0*11-	52	0*11-	0*16-	0*11-	22
23	0*21-	0*11-	0*11-	53	0*11-	0*16-	0*11-	23
24	0*21-	0*11-	0*11-	54	0*11-	0*16-	0*11-	24
25	0*11-	0*11-	0*11-	55	0*11-	0*16-	0*11-	25
26	0*11-	0*11-	0*11-	56	0*11-	0*16-	0*11-	26
27	0*11-	0*11-	0*11-	57	0*11-	0*16-	0*11-	27
28	0*11-	0*11-	0*11-	58	0*11-	0*16-	0*11-	28
29	0*11-	0*11-	0*11-	59	0*11-	0*16-	0*11-	29
30	0*11-	0*11-	0*11-	60	0*11-	0*16-	0*11-	30

(ملحق ٨)

القوة التمييزية ومعامل السهولة والصعوبة لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي.

التمييز	الصعوبة	السهولة	ت	التمييز	الصعوبة	السهولة	ت
٠,٦٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٣١	٠,٢٦	٠,٧١	٠,٢٩	١
٠,٣٧	٠,٣٦	٠,٦٤	٣٢	٠,٢١	٠,٦٨	٠,٣٢	٢
٠,٥٨	٠,٦٨	٠,٣٢	٣٣	٠,٣٢	٠,٦٣	٠,٣٧	٣
٠,٣٢	٠,٤٢	٠,٥٨	٣٤	٠,٤٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٤
٠,٤٢	٠,٥٣	٠,٤٧	٣٥	٠,٤٢	٠,٦٦	٠,٣٤	٥
٠,٣٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٣٦	٠,٣٢	٠,٦٦	٠,٣٤	٦
٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٣٧	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٧
٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٣٨	٠,٦٣	٠,٥٣	٠,٤٧	٨
٠,٣٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٣٩	٠,٤٧	٠,٥٥	٠,٤٥	٩
٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٤٢	٤٠	٠,٢٦	٠,٤٢	٠,٥٨	١٠
٣٢	٥٣	٤٧	٤١	٣٢	٥٠	٥٠	١١
٥٨	٥٥	٤٥	٤٢	٣٢	٥٠	٥٠	١٢
٥٣	٣٧	٦٣	٤٣	٦٩	٥٥	٤٥	١٣
٤٢	٥٨	٤٢	٤٤	٣٧	٦٨	٣٢	١٤
٤٢	٦٣	٣٧	٤٥	٤٢	٤٢	٥٨	١٥
٥٨	٥٥	٤٥	٤٦	٦٣	٦٦	٣٤	١٦
٣٢	٤٧	٥٣	٤٧	٥٨	٥٥	٤٥	١٧
٣٧	٤٢	٥٨	٤٨	٢٦	٥٨	٤٢	١٨
٤٧	٥٥	٤٥	٤٩	٤٢	٥٨	٤٢	١٩
٣٢	٢٦	٧٤	٥٠	٤٧	٣٩	٦١	٢٠
٣٨	٧٦	٢٤	٥١	٦٣	٥٨	٤٢	٢١
٣٢	٦٨	٣٢	٥٢	٥٧	٤٧	٥٣	٢٢
٣٧	٥٠	٥٠	٥٣	٥٣	٦١	٣٩	٢٣
٣٧	٦٦	٣٤	٥٤	٣٧	٤٥	٥٥	٢٤
٤٢	٣٢	٦٨	٥٥	٣٧	٤٥	٥٥	٢٥
٠,٣٢	٠,٣٧	٠,٦٣	٥٦	٠,٣٧	٠,٣٢	٠,٦٨	٢٦
٠,٥٣	٠,٦١	٠,٣٩	٥٧	٠,٤٧	٠,٣٩	٠,٦١	٢٧
٠,٣٢	٠,٣٢	٠,٦٨	٥٨	٠,٣٧	٠,٧١	٠,٢٩	٢٨
٠,٤٧	٠,٤٥	٠,٥٥	٥٩	٠,٣٧	٠,٢٩	٠,٧١	٢٩
٠,٤٢	٠,٢٩	٠,٧١	٦٠	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٥٨	٣٠

درجات اختبار التفكير الاستدلالي لمجموعتي البحث.

المجموعة الضابطة						المجموعة التجريبية					
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
		31	18	32	1			35	18	53	1
		45	19	21	2			40	19	54	2
		25	20	37	3			54	20	50	3
		43	21	26	4			46	21	51	4
		42	22	46	5			45	22	45	5
		39	23	28	6			38	23	58	6
		50	24	38	7			47	24	51	7
		47	25	36	8			43	25	48	8
		925	المجموع	46	9			1163	المجموع	36	9
				35	10					42	10
				52	11					40	11
				36	12					51	12
				30	13					46	13
				46	14					44	14
				47	15					48	15
				22	16					49	16
				25	17					49	17